الجهاد الإسلامي تجدد تأييدها للمواقف اليمنية الجريئة والثابتة لنصرة فلسطين

مجلس النواب يؤكد دعمه لموقف السيد القائد الصادق والشجاع المساند للشعب الفلسطيني

الأحد
24 ديسمبر 2023م

11 جمادى الثانية 1445هـ
العدد (1796)

12 صفحة

المسيرة

www.almasirahnews.com

يومية - سياسية - شاملة

سياسيون وإعلاميون وأكاديميون عرب تعليقاً على خطاب السيد القائد:

السيد عبدالملك القائد العربي الذي وقف في وجه الهيمنة الأمريكية في المنطقة

بن حبتور: الأمريكيون قلقون من كلفة التحرك اليمني المساند لغزة

تقارير دولية تتحدث عن الخسائر والمصاعب التي تواجه السفن الإسرائيلية بعد منعها من المرور عبر البحر الأحمر

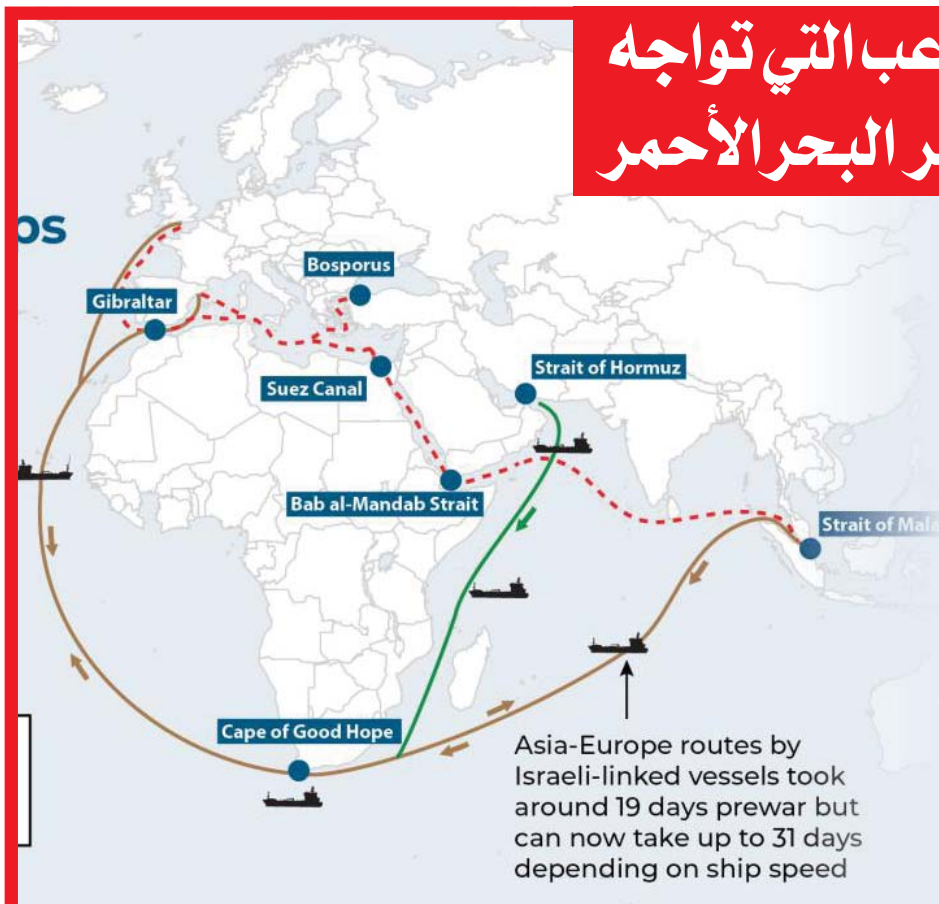

رويترز: العواصف في المسار الجديد تجبر السفن على استهلاك كميات كبيرة من الوقود

الموانئ المتواجدة على الطريق حول أفريقيا ليست مجهزة جيدا لازدحام السفن

العمليات اليمنية تكبد العدو الإسرائيلي خسائر باهظة

هل فشل الإسرائيليون في تحقيق أهدافهم ؟!

عباس السيد

الخروج الشعبي في السبعين يعطي للأمة دروساً في نصرةِ فلسطين

هاشم شرف الدين

التحالف الدولي الجديد.. هل يستطيع حماية «إسرائيل»

عبدالرحمن مراد

حركةُ الجهادِ الإسلامي تجدِّدُ تأييدها للمواقف اليمنية الجريئة والثابتة لنصرة فلسطين

المسيرة : متابعات

جدَّدت حركةُ الجهاد الإسلامي، أمس السبت، تحاياها لليمن -قيادةً وشعباً- على مواقفهم الجريئة والثابتة في نصرة فلسطين.

وأدانت الحركة، الصمت العالمي، لا سِيَّما العربي الرسمي، إزاء الاعتقالات وحملات القتل والتصفية في الطرقات بحق المواطنين في الضفة، مؤكّدة أنها تراهن على شجاعة وبسالة المجاهدين وأبناء الضفة للتصدي لهذه الحملة المسعورة.

ودعت الحركة أبناء الأُمَّة العربية والإسلامية إلى تأدية واجبهم الديني والأخلاقي والقومي لنصرة فلسطين بكل أشكال الدعم في وجه حرب الإبادة.

مجلسُ النواب يؤكّد دعمه لموقف السيد القائد الصادق والشجاع المساند للشعب الفلسطيني

المسيرة : صنعاء

استهجن مجلس النواب، الدورَ الأمريكي المتناقض والمفضوح الذي يدعي حماية الملاحة في البحر الأحمر في الوقت الذي يرسل فيه القذائف والصواريخ لقتل الأطفال والنساء والمدنيين من أبناء الشعب الفلسطيني، كما ندّد بالدور البحريني الإماراتي وأذنابهم من مرتزِقة العدوان الذين يسارعون لإمدَاد ومساندة ودعم كيان الاحتلال الإسرائيلي منذ اليوم الأول للعدوان، وتجسيدهم لمواقف الخزي والعار وخذلان الشعب الفلسطيني.

وجدَّد في بيان له، أمس تأكيده ثبات الموقف اليمني قيادة وبرلماناً وحكومةً وشعباً، المؤيد والداعم والمساند للشعب الفلسطيني في معركته المصيرية لاستعادة حقوقه المسلوبة، مؤكّداً تأييده ودعمه للموقف الصادق والشجاع، والمساند للشعب الفلسطيني، الذي أعلنه السيد القائد عبدالملك بدر الدين الحوثي، والهادف إلى إيقاف المجازر الوحشية وحرب الإبادة الجماعية التي يرتكبها الكيان الصهيوني بحق أبناء الشعب الفلسطيني.

واستنكر بشدة الصمت العربي والدولي تجاه تلك المجازر.. محذراً من الدور الأمريكي الداعم والمساند للكيان الصهيوني في استباحة دماء أبناء الشعب الفلسطيني وشعوب المنطقة.

كما جدَّد مجلس النواب تأييده ودعمه لما أكّده قائد الثورة في كلمته بشأن حرص اليمن على تأمين الملاحة البحرية في البحر الأحمر عدا السفن التابعة للكيان الصهيوني أو المتجهة إلى الموانئ التي يسيطر عليها العدوّ الصهيوني حتى يتوقف العدوان على الشعب الفلسطيني وإنهاء الحصار المفروض عليه والسماح بدخول الوقود والدواء والغذاء.

وأشَارَ إلى أن هذا الموقف ينسجم مع تطلعات الشعوب العربية والإسلامية الذين احتشدوا في معظم عواصم ومدن العالم للمطالبة بإيقاف العدوان على الشعب الفلسطيني وكسر الحصار المفروض عليه.

كما أشاد المجلس بالمسيرات الجماهيرية التي شهدتها العاصمة صنعاء ومحافظات الجمهورية، يوم أمس وعدد من عواصم ومدن دول العالم، نصرة للشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة، لافتاً إلى خطورة الدور الأمريكي الداعم والمساند للكيان الصهيوني والمشجع لارتكاب المزيد من المجازر وحرب الإبادة الجماعية بحق أبناء الشعب الفلسطيني.

ودعا المجلس الشعوب العربية والإسلامية وأحرار العالم إلى النظر بعين الإنصاف لما يجري في غزة، والعمل بكل السبل والوسائل المتاحة لوقف العدوان ووضع حَدّ لحرب الإبادة الجماعية التي ترتكبها قوات الإحتلال الإسرائيلي بمساندة وحماية ودعم أمريكي أُورُوبي.

وطالب البيان البرلمانات العربية والإسلامية والدولية بالضغط على حكوماتها لتفعيل سلاح المقاطعة السياسية والاقتصادية للكيان الصهيوني وداعميه وطرد السفراء الإسرائيليين من العواصم العربية التي يتواجدون فيها.

خلال مسيرة حاشدة تحت عنوان «تحالف حماية السفن الإسرائيلية لا يرهبنا»

أحرار محافظة ريمة يؤكّدون استعدادَهم وجهوزيتهم الكاملة لأي عدوان أمريكي جديد على اليمن

المسيرة : ريمة

شهدت مدينة الجبين مركَزُ عاصمة محافظة ريمة، أمس، مسيرةً جماهيريةً حاشدةً؛ دعماً وتضامُناً مع الشعب الفلسطيني والمقاومة في غزة تحت شعار «تحالف حماية السفن الإسرائيلية لا يرهبنا».

وردّد المشاركون في المسيرة التي تقدّمها أمين عام محلي المحافظة حسن العمري ووكيل المحافظة محمد مراد وقيادات السلطة القضائية والتنفيذية والأجهزة الأمنية، شعارات منددة بجرائم العدوّ الصهيوني المدعوم أمريكياً وغربياً وهتافات فوضت قائد الثورة في اتّخاذ الخيارات الرادعة ضد العدوّ الصهيوني.

ورفع أبناء ريمة العلَمَين الفلسطيني واليمني، مؤكّدين استعدادهم وجهوزيتهم الكاملة لكل الاحتمالات والسيناريوهات المتوقعة.

وخلال المسيرة أكّد أمين عام محلي بالمحافظة العمري، استمرار أبناء ريمة مع جموع الشعب اليمني لدعم ومساندة فلسطين والمقاومة في غزة، لمواجهة أمريكا والكيان الصهيوني، حتى تحرير الأراضي المحتلّة والمقدسات من دنس الكيان الغاصب.

وأشَارَ إلى أن الشعب اليمني لن يهدأ له بالٌ والكيان الصهيوني يمعن في قتل الأطفال والنساء والشيوخ وتدمير المنازل والمستشفيات في قطاع غزة.

وأوضح العمري أن الشعب اليمني اليوم ومن خلال تمسكه بالمشروع القرآني وفي ظل قيادة حكيمة لن يتراجع عن نصرة ودعم الشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة وفي نُصرة الأقصى الشريف، حتى إدخَال المساعدات الإنسانية الطارئة من الدواء والغذاء للشعب الفلسطيني وإيقاف المجازر والجرائم الصهيونية بحق أبناء غزة.

وأعلن بيان صادر عن المسيرة، استعداد الشعب اليمني وجهوزيته لخوض المعركة مع أمريكا وإسرائيل التي لطالما انتظرها ليكون له الشرف لمواجهة أعداء الله والمسلمين.

وأشاد البيان بعمليات المقاومة الفلسطينية من كتائب القسام وسرايا القدس وبقية فصائل المقاومة المنكلة بالعدوّ الصهيوني، وكذا عمليات المقاومة الإسلامية في حزب الله التي قضت مضاجع الصهاينة.

وحذر البيان، الدول التي يتم الدفع بها وتوريطها في تحالف حماية السفن الإسرائيلية سواء أكانت ظاهرة أو مستترة بأن أي عمل عدائي ضد الشعب اليمني وموقفه المناصر للشعب الفلسطيني لن يمر دون رد وقد أعذر من أنذر.

واستنكر بيانُ المسيرة خِذلان بعض الأنظمة العربية والإسلامية إزاء ما يتعرض له الشعب الفلسطيني من مجازر وجرائم من قبل أمريكا والكيان الصهيوني وحالة التبعية العمياء لتلك الأنظمة.

وحث البيان على استمرار حملة المقاطعة الاقتصادية للمنتجات والبضائع الأمريكي الصهيونية والشركات الداعمة للكيان الغاصب، داعياً الشعوب العربية والإسلامية وأحرار العالم إلى أن يكون لهم موقف مشرف لمناصرة ودعم الشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة.

اتّحادُ الإعلاميين اليمنيين يدينُ استهدافَ مقر قناة «فلسطين اليوم» في غزة

المسيرة : صنعاء

أدان اتّحادُ الإعلاميين اليمنيين، استهدافَ العدوّ الإسرائيلي المتعمد لمقر مكتب قناة «فلسطين اليوم» في برج الشوا بقطاع غزة وسيارة البث الخَاصَّة بها بغارتَين جويتَين.

وأوضح الاتّحاد في بيان له أن العدوَّ الصهيونيَّ يهدفُ من خلال استهداف الإعلاميين ومؤسّساتهم ومكاتبهم في غزةَ إلى تكميم أفواههم وترهيبهم عن نقل ورصد جرائم الإبادة التي يرتكبها الكيان المحتلّ، في حق أبناء غزة، إضافة إلى محاولة حجب الانتهاكات التي تستهدف المؤسّسات الخدمية والمدارس والمساجد والأحياء السكنية والأعيان الإعلامية.

وأشَارَ إلى أن تمادي العدوّ الصهيوني في ارتكاب مختلف الجرائم غير الإنسانية في حق أبناء غزة وانحياز المجتمع الدولي بقيادة أمريكا إلى جانبه، دليل واضح على أن تلك القوانين والمواثيق التي طالما تغنوا بها، ليست إلا غطاء وذريعة لاحتلال البلدان ونهب ثروات الشعوب.

وأكّد الاتّحاد تضامُنَه الكاملَ مع قناة «فلسطين اليوم»، ووقوفه جنباً إلى جنب مع الإعلاميين المتواجدين في غزة، داعياً المجتمع الدولي الحر لإدانة هذه الجريمة ومواجهة العدوان الصهيوني وفضح جرائم الإبادة التي يرتكبها في حق الأشقاء في فلسطين بشكل عام وفي قطاع غزة بشكل خاص.

كما دعا كافة الزملاء في مختلف بلدان العالم والمنظمات الحقوقية والإعلامية الدولية إلى تجريم هذا الاستهداف والتضامن مع الإعلاميين الفلسطينيين، خُصُوصاً وأن هذه الجرائم والانتهاكات يصاحبها صمت دولي وعربي غير مسبوق وتواطؤ دولي بقيادة أمريكا ما يجعلهم جميعاً شركاء في الجرائم التي يرتكبها العدوّ الصهيوني في فلسطين.

■ فرنسا وإيطاليا وإسبانيا تؤكّد أنها ليست جزءاً من العملية الأمريكية
■ هولندا والنرويج تكتفيان بإرسال 12 ضابطاً إلى البحرين

بعد تحذيرات قائد الثورة:

سقوط الغطاء الدولي عن التحَرُّك الأمريكي:
حلفاء واشنطن يتجنبون ورطة البحر الأحمر

المسيرة: خاص

لم تمضِ أيّامٌ على إعلان الولايات المتحدة الأمريكية تشكيل قوة مهام مشتركة لمواجهة الهجمات اليمنية المؤثرة على حركة الشحن من وإلى الكيان الصهيوني، حتى انكشف خواء هذه القوة التي حاولت واشنطن استخدامها كغطاء دولي لعسكرة البحر الأحمر؛ الأمر الذي أكّد عدم وجود دعم دولي حقيقي للتحَرّك الأمريكي العدواني، كما أكّد وصول الرسائل التحذيرية التي وجهها قائد الثورة لدول العالم بخصوص التورط مع الولايات المتحدة.

ونشرت وكالة «رويترز» السبت، تقريرًا كشف تحفُّظاتٍ واعتراضاتٍ واضحةً في مواقف الدول التي أعلنت الولايات المتحدة الأمريكية انضمامها إلى قوة المهام المشتركة في البحر الأحمر، كما كشف عن تفاعل ضعيف جِدًّا مع التحَرّك الأمريكي.

وذكر التقرير أن فرنسا أكّدت في بيان لوزارة دفاعها أن سفنها تعمل بالفعل في المنطقة وأنها ستبقى تحت القيادة الفرنسية ولن تعمل تحت قيادة الولايات المتحدة، وهو ما يعني أن إعلان انضمام فرنسا إلى قوة المهام المشتركة مُجَرّد دعاية لتصوير وجود تحالف دولي، فيما على الواقع لم يتغير أي شيء.

وكما نقل التقرير عن وزارة الدفاع الإسبانية قولها إنها «لن تشارك من جانب واحد في أية عملية بالبحر الأحمر ولن تنخرط إلا في مهمات يقودها حلف شمال الأطلسي أو ينسقها الاتّحاد الأُورُوبي» وهو ما مثل رفضًا واضحًا للانخراط في التحَرّك الأمريكي.

وحتى إيطاليا التي ذكر التقريرُ أنها أرسلت فرقاطةً إلى المنطقة، فقد قالت في بيان أن إرسال الفرقاطة لا يأتي ضمن ما يسمى عملية «حارس الازدهار» الأمريكية، وهو ما أشار بوضوح إلى اعتراض واضح على العمل مع الولايات المتحدة وتحت قيادتها في البحر الأحمر.

واقتصرت مشاركة كُلٍّ من هولندا والنرويج بحسب التقرير على إرسال الأولى ضابطَين، والثانية عشرة ضباط إلى مقر قيادة ما يسمى القوات البحرية المشتركة في البحرين التي لا يتجاوز دورها كما يبدو استضافةَ هذه القوات.

بهذه الاعتراضات والتحفظات الواضحة، والمشاركة المحدودة جِدًّا، بدا بوضوح أن العمليةَ الأمريكية في البحر الأحمر قد «وُلدت ميتةً» بالفعل، بحسب تعليق سابق لناطق أنصار الله محمد عبد السلام؛ إذ بات واضحًا أن الولايات المتحدة أرادت فقط أن تصنعَ غطاءً دوليًّا لتحَرّكها العدائي في البحر الأحمر، بعد فشلها في صنع تحالف حقيقي، وقد فشلت حتى في المحافظة على هذه الغطاء متماسكًا لأيام.

ويرى مراقبون أن اعتراضاتِ وتحفظات الدول المشاركة في العملية الأمريكية ومشاركتها الباهتة جِدًّا تفسر وصول الرسائل الواضحة التي وجّهها قائدُ الثورة الأربعاء الماضي في كلمته التأريخية التي حذر فيها دول العالم من الانجرار وراء مساعي الأمريكيين لتوريطها؛ مِن أجل حماية كيان العدوّ الصهيوني والتصعيد في المنطقة.

وقالت «رويترز»: إن مواقفَ الدول المشاركة في العملية الأمريكية تمثل «دعمًا محدودًا» في إشارةٍ واضحةٍ إلى أن العمليةَ جاءت أقلَّ بكثيرٍ من مستوى الدعاية التي أحاطت بها قبل وأثناء إعلانها.

أشاد بموقفِ الحكومة الماليزية بخصوص منع استقبال سفن العدوّ الصهيوني

بن حبتور: الأمريكيون قلقون من كُلفةِ التحَرّك اليمني المساند لغزة ونفضِّل المواجهة المباشرة معهم

المسيرة: خاص

أكّد رئيسُ حكومة تصريف الأعمال، الدكتور عبد العزيز بن حبتور، السبت، أن فاعليةَ الدور اليمني المؤثر في معركة «طُوفان الأقصى» أجبر الولاياتِ المتحدةَ الأمريكيةَ على الانتقال من مناقشة مشروعيته إلى مناقشة كلفته الكبيرة، مؤكّداً أن الشعبَ اليمني يفضّل المواجهة المباشرة مع الأمريكيين بدلًا عن عملائهم في المنطقة.

وقال بن حبتور في حديث لـ «المسيرة»: إن «الأمريكيين تجاوزوا النقاشات حول عدالة الموقف اليمني فيما يتعلق بغزة، إلى مناقشة كلفته»، في إشارة إلى التأثيرات الكبيرة التي خلقتها العمليات اليمنية في ضد السفن المتوجّهة إلى كيان العدوّ.

وَأَضَافَ بن حبتور أن «الشعب اليمني يفض المواجهة المباشرة مع الولايات المتحدة بدلاً عن عملائها» في تأكيد على ما أعلنه قائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي في خطابه الأخير.

واستنكر بن حبتور قيام أمريكا بإفشال القرارات التي تدعو إلى وقف العدوان على غزة في مجلس الأمن، وإفراغ «القرارات من قيمتها الأَسَاسية كما حدث بالأمس» في إشارة إلى القرار الجديد الذي دعا إلى توسيع دخول المساعدات إلى غزة لكن مع فرض رقابة عليها.

وقال بن حبتور: إن «هناك حاجةً لإدارة عالمية جديدة تتجاوز مخرجات الحرب العالمية الثانية».

وأشاد رئيس الحكومة بموقفِ الحكومة الماليزية بشأن منع سفن شركة «زيم» الصهيونية من الرسو في موانئ ماليزيا، مُشيراً إلى أن هذا الموقف «تخطى دولا عربية تشارك الكيان الإسرائيلي في العدوان على غزة».

وأدان بن حبتور قرار برنامج الغذاء العالمي بشأن حرمان المستفيدين من المساعدات، مؤكّداً أن هذه القرار هو «جزء من آليات النظام الرأسمالي المتوحش» في الابتزاز والضغط.

وأوضح أن القرارَ «يرتبطُ بالموقف السياسي والعسكري لليمن المُناصر لغزة» مطالباً البرنامج «بالعدول عن قراره وعدم إخضاع المساعدات للسياسة وربطها بالأجندات الأمريكية اللّاإنسانية».

ودفعت الولايات المتحدة برنامجَ الأغذية مؤخّراً إلى إعلان قطع مساعداته عن المحافظات الحرة، وحرمان المستفيدين منها، في محاولة لابتزاز صنعاء؛ مِن أجل وقف العمليات المؤثرة ضد العدوّ الإسرائيلي والسفن المرتبطة به.

تقرير لـ «رويترز»:

■ العواصفُ في رأس الرجاء الصالح تجبر السفن على استهلاك كمياتٍ كبيرةً من الوقود
■ الموانئُ المتواجدةُ على الطريق حول إفريقيا ليست مجهَّزةً جيِّدًا لازدحام السفن

بعد منع عبورها من البحر الأحمر.. السفن المرتبطة بالعدو تواجه مشاكل على الطريق البديل

المسيرة: خاص

لا زالت تأثيراتُ العمليات اليمنية الاستراتيجية ضد حركة التجارة الصهيونية تتصاعدُ منذرةً بالمزيد من الخسائر والتداعيات طويلة الأمد على العدوّ؛ فإلى جانب شل حركة ميناء إيلات، والتأثير حركة موانئ الاحتلال الأُخرى ورفع أسعار الشحن على كُلّ الواردات والصادرات من الأراضي المحتلّة، تواجه السفن «الإسرائيلية» والمرتبطة بالعدوّ، مشكلة في الطرق البديلة الطويلة التي أجبرت على سلوكها؛ بسَببِ العمليات اليمنية، وعلى رأسها طريق رأس الرجاء الصالح، حَيثُ كشف مسؤولون في قطاع الشحن أن هذا الطريقَ يعرّض السفن للعواصف والأعاصير ويجبرها على استهلاك كميات كبيرة من الوقود كما أن الموانئ على هذا الطريق غير مجهزة بشكل جيد للتعامل مع ازدحام السفن، الأمر الذي سيضيف تأثيرات أُخرى على وصول البضائع من وإلى موانئ العدوّ الصهيوني.

ونشرت وكالة «رويترز» تقريرا قالت فيه: إن السفن التي تبحرُ حولَ رأس الرجاء الصالح لتجنب العمليات اليمنية «تواجه خيارات ليست سهلة أيضاً بشأن أماكن التزود بالوقود والمؤن مع معاناة الموانئ الأفريقية من الروتين والازدحام وضعف المرافق».

ونقلت الوكالة عن أليسيو لينسيوني مستشار اللوجستيات وسلاسل الإمدَاد قوله: إن «موانئ المياه العميقة الكبيرة الأفريقية الأُخرى على طول طريق رأس الرجاء الصالح مثل مومباسا في كينيا ودار السلام في تنزانيا تفتقر إلى المعدات والتجهيزات اللازمة للتعامل مع الازدحام».

وقالت الوكالة: إن عاملين في قطاع الشحن «يؤكّدون أن الأحوال الجوية غير المواتية وهياج البحار المعتاد عند رأس الرجاء الصالح المعروف؛ بسَببِ ذلك باسم (رأس العواصف) إضافة إلى قناة موزامبيق المعرضة للأعاصير يعني أن السفن قد تستهلك وقودها أسرع مما يجعل خدمات إعادة التزود بالوقود أمرا بالغ الضرورة».

ونقلت الوكالة عن محللين قولهم إنه من المتوقع أن تسجل جنوب إفريقيا مستوىً قياسيًّا من واردات زيت الوقود في ديسمبر؛ بسَببِ الطلب على إعادة التزود بالوقود المرتبط بأزمة البحر الأحمر.

وبرغم أن العدوّ يحاولُ تصويرَ ما يجري في البحر الأحمر كأزمة عالمية تستهدف خطوط الملاحة الدولية إلا أن بيانات قناة السويس ومواقع حركة الملاحة قد أظهرت أن عدد السفن التي حولت مسارها حول رأس الرجاء الصالح منذ نوفمبر كان قليلًا بالمقارنة مع عدد السفن التي عبرت البحر الأحمر بسلام، وهو ما يمثل دليلًا واضحًا على أن العمليات اليمنية تؤثر فقط على السفن الصهيونية والتي تحمل بضائع من وإلى كيان العدوّ.

وبالنظر إلى الصعوباتِ التي أوضحها تقريرُ «رويترز» فيما يتعلق بطريق رأس الرجاء الصالح، فَإنَّ تداعيات العمليات البحرية اليمنية ستستمر بالتصاعد بشكل كارثي على اقتصاد العدوّ الصهيوني، حَيثُ ستتضاعف مدة تأخير الرحلات وكلفة الشحن؛ بسَببِ استهلاك المزيد من الوقود، وقد تتضاعف أقساط التأمين، ورسوم المخاطر (التي بدأت شركات عملاقة مثل ميرسك برفعها على كُلّ الشحنات المتوجّهة إلى موانئ العدو) وهو ما سيزيدُ النسبةَ المتوقَّعةَ لارتفاع الأسعار في كيان الاحتلال، والتي كانت صحف عبرية قد قدرتها بـ30 %.

في مسيراتٍ متجددة بمحافظات تعز وذمار وريمة والمحويت وعمران ومأرب:

الحشودُ الثائرة تواصلُ ردودَها على التهديدات الأمريكية بالطريقة اليمنية: ننتظرُ المعركة ولا شيء يمنعُنا عن فلسطين

المسيرة: تقرير

واصل الشعبُ اليمني، أمس، توسيعَ الردود على التهديدات الأمريكية وأبدلها بتحذيرات لقوى الغطرسة من مغبة أية مغامرة في بحرنا الأحمر، ومن محافظات تعز الحالمة وريمة الشاهقة وذمار الثائرة والمحويت الناطحة ومأرب الحضارة وعمران الإباء، جدّد أحرار اليمن في مسيرات «تحالف حماية السفن الإسرائيلية لا يرهبنا»، تأكيدهم على التضامن مع الشعب الفلسطيني وإسناداً للمقاومة والقضية الفلسطينية، وإعلان الجهوزية العالية للمعركة المقدسة ضد قوى الاستكبار.

أحرارُ تعز يحتشدون للرد على التهديدات الأمريكية بالطريقة اليمنية:

ومن تعز الحالمة، هتفت الجماهيرُ في المسيرة التي أُقيمت في الحوبان، بالشعارات المنددة بجرائم العدوّ الأمريكي الصهيوني وتحالفاتها ضد الشعوب الحرة.

وبحضورِ نائب رئيس مجلس الشورى عبده محمد الجندي وعددٍ من أعضاء المجلس وقيادة السلطة المحلية وشخصيات عسكرية، باركت الجماهير المحتشدة ما ورد في خطاب قائد الثورة السيد عبدالملك بدرالدين الحوثي، من مواقفَ إيمانيةٍ تجاه الشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة وقضيته العادلة والمنددة بقوى الهيمنة والاستكبار أمريكا وإسرائيل ولفيف الأشرار المشاركين في إبادة أطفال ونساء وشيوخ فلسطين.

وأكّد بيانٌ صادرٌ عن المسيرة تلاه الشيخ سعيد قريش، أن سياسةَ القتل لدى الصهاينة تأتي ضمنَ العقيدة الإسرائيلية.

وجدَّد البيانُ التنديدَ بصمتِ الأنظمةِ العربية والدولية تجاه استمرار جرائم الكيان الصهيوني، معتبرًا أنها مشاركةٌ في العدوان الأمريكي الصهيوني على غزة وفلسطين.

وأشَارَ البيان إلى أن الشعب اليمني مستعد لكل الاحتمالات والتطورات في الدفاع عن مواقفه الإيمانية الثابتة والراسخة، داعياً الدول العربية المجاورة لفلسطين بفتح حدودها أمام المتطوعين لمناصرة المقاومة الفلسطينية ونصرة سكان غزة.

مسيراتٌ حاشدةٌ بذمار تعزِّزُ الرسائلَ اليمنية:

وإلى محافظةِ ذمار، خَرَجَ الأحرارُ في المدينة ومراكز المديريات بمسيرات حاشدة، ردّد المشاركون فيها الهُتافاتِ المنددةَ بالمجازر الصهيونية بحق الشعبِ الفلسطيني.

وأكّد المشاركون أن استمرارَ العدوِّ الصهيوني في سَفْكِ الدم الفلسطيني وارتكاب الجرائم البشعة بحق الأطفال والنساء والمدنيين يأتي ضمن عقيدته الإجرامية، وبدعمٍ مباشرٍ من الولايات المتحدة الأمريكية.

كما أكّدوا أن الكيانَ الصهيوني المجرمَ لن يوقفَه عند حَدِّه إلا المواقفُ البطوليةُ في مواجهته كونه لا يفهمُ إلا لغة القوة.

وأوضح بيان صادر عن المسيرة أن «قوة إيمان الشعب اليمني بالله وبعدالة القضية الفلسطينية مَثَّلَ دافعاً له للتحَرّك في كُلّ الميادين والساحات وقيامه بممارسة كُلّ وسائل الضغط الممكنة لنصرة الشعب الفلسطيني وقضاياه العادلة».

وأكّد أن «ما ورد في الخطاب التاريخي لقائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي، الأربعاء الماضي، من مضامين ورسائل ومواقف تمثل الشعب اليمني والأمة الإسلامية عُمُومًا، وأن ذلك هو موقف اليمن الموحد والمبدئي والثابت والمعلن الذي لن يتغير أو يتزلزل، ولن يتراجع عنه وعن نصرة الشعب الفلسطيني».

وجدَّد البيان مطالبة الدول المجاورة ومن لديهم حدود مشتركة مع الشعب الفلسطيني بفتح ممرات برية آمنة لتدفق المجاهدين اليمنيين للالتحام المباشر مع العدوّ الصهيوني.

ريمة تؤكّدُ جهوزيتَها للإبحار في المعركة المقدسة:

وبالصعود إلى ريمة الشاهقة، أكّد أحرارها الاستعداد لحماية المياه اليمنية والإبحار في المعركة المقدسة ضد العدوّ الأمريكي مباشرة.

وفي مسيرة جماهيرية حاشدة، أمس السبت، دعماً وتضامناً مع الشعب الفلسطيني والمقاومة في غزة تحت شعار «تحالف حماية السفن الإسرائيلية لا يرهبنا، ردّد المشاركون شعارات منددة بجرائم العدوّ الصهيوني المدعوم أمريكياً وغربياً وهتافات فوضت قائد الثورة في اتِّخاذ الخيارات الرادعة ضد العدوّ الصهيوني.

ورفع أبناء ريمة العلمين الفلسطيني واليمني، مؤكّدين استعدادهم وجهوزيتهم الكاملة لكل الاحتمالات والسيناريوهات المتوقعة.

وخلال المسيرة أكّد أمين عام محلي بالمحافظة حسن العمري، استمرار أبناء ريمة مع جموع الشعب اليمني لدعم ومساندة فلسطين والمقاومة في غزة، لمواجهة أمريكا والكيان الصهيوني، حتى تحرير الأراضي المحتلّة والمقدسات من دنس الكيان الغاصب.

وأشَارَ إلى أن الشعب اليمني لن يهدأ له بال والكيان الصهيوني يمعن في قتل الأطفال والنساء والشيوخ وتدمير المنازل والمستشفيات في قطاع غزة.

وأعلن بيان صادر عن المسيرة، استعداد الشعب اليمني وجهوزيته لخوض المعركة مع أمريكا وإسرائيل التي لطالما انتظرها ليكون له الشرف لمواجهة أعداء الله والمسلمين.

وأشاد البيان بعمليات المقاومة الفلسطينية من كتائب القسام وسرايا القدس وبقية فصائل المقاومة المنكلة بالعدوّ الصهيوني وكذا عمليات المقاومة الإسلامية في حزب الله التي قضت مضاجع الصهاينة.

وحذر البيان، الدول التي يتم الدفع بها وتوريطها في تحالف حماية السفن الإسرائيلية سواء أكانت ظاهرة أو مستترة بأن أي عمل عدائي ضد الشعب اليمني وموقفه المناصر للشعب الفلسطيني لن يمر دون رد وقد أعذر من أنذر.

أحرارُ عمران يعلنون الجاهزية العالية لكل الخيارات:

وإلى محافظة عمران، شهدت المدينة، أمس مسيرة جماهيرية حاشدة ردّد المشاركون فيها الشعارات المنددة بجرائم العدوّ الصهيوني المدعوم أمريكيا وغربياً والهتافات التي فوَّضَت قائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي، في اتِّخاذ الخيارات الرادعة للعدو الصهيوني.

ورفعوا العلَمَين الفلسطينية واليمنية، مؤكّدين استمرار التعبئة والتحشيد لمواجهة العدوّ الصهيوني الغاصب وكفه عن غطرسته وعربدته في قتل أطفال ونساء وشيوخ فلسطين.

وأكّدت الجماهير المحتشدة أن الشعب اليمني الذي ازداد وعياً وبصيرة من خلال مشروعه وثقافته القرآنية وحكمة وعظمة قيادته تحَرّك في كُلّ الميادين والساحات لنصرة فلسطين والأقصى الشريف والشعب الفلسطيني والمقاومة في غزة.

وأشَارَت إلى أن تحَرّك الشعب اليمني تحَرّك انطلاقاً من إيمانه بالله وعدالة القضية التي تخلى عنها حكام وأنظمة العمالة بالصمت والتخاذل وبيع القضية الفلسطينية بالتطبيع مع الكيان الصهيوني والطاعة العمياء لقوى الهيمنة والاستكبار.

وأكّد بيان صادر عن المسيرة أن التهديدات الأمريكية لا تمثّلُ أيَّ رقم بقدرِ ما ينتظرُ أحرارُ الشعب اليمني معركتَهم المقدَّسةَ معَ العدوِّ الأمريكي والبريطاني والصهيوني بشكل مباشر.

واستنكر البيانُ حالةَ الخنوع والخذلان من قبل الأنظمة العربية والإسلامية إزاء ما يتعرض له الشعب الفلسطيني من مجازرَ وجرائمَ من قبل أمريكا والكيان الصهيوني وحالة التبعية العمياء لتلك الأنظمة التي تزُجُّ بها أمريكا للقتالِ نيابةً عنها في كُلّ الحروب.

ودعا البيانُ الشعوبَ العربيةَ والإسلاميةَ إلى أن يكونَ لهم موقفٌ واضحٌ في هذه المعركة؛ كون الصمت لن يعفيَها من المسؤولية، مؤكّداً استمرارَ الشعب اليمني في حملة المقاطعة الاقتصادية للمنتجات والبضائع الأمريكي الصهيونية والشركات الداعمة للكيان الغاصب.

مأرب التاريخ تجدِّدُ حضورَها لمساندة فلسطين:

وختامًا إلى مأرب التاريخ، حَيثُ شهدت مديريتَي الجوبة وصرواح مسيرتين ووقفات حاشدة؛ نصرةً للشعب الفلسطيني تحت شعار «تحالف حماية السفن الإسرائيلية لا يرهبنا».

حيث خرج أبناءُ المديريات الجنوبية في مسيرة حاشدة بسوق الجوبة، رفع المشاركون فيها العَلَمَ الفلسطيني، ولافتات وشعارات عبرت عن الجهوزية التامة لنصرة الشعب الفلسطيني ودعم مقاومته الباسلة، والاستعداد لكل الخيارات التي تتخذها القيادة الثورية في إطار معركة الجهاد المقدس ضد كيان العدوّ الصهيوني الغاصب.

كما خرج أبناءُ مديرية صرواح في مسيرة، رفع المشاركون فيها شعارَ البراءة من أعداء الله، والشعارات المعبرة عن الدعم والمساندة للمقاومة الفلسطينية، والمنددة بجرائم الحرب والإبادة الجماعية التي يرتكبها العدوان الصهيوني الأمريكي بحق أبناء غزة.

كما أقيمت في منطقةِ قانية بمديرية ماهلية ومديريات بدبدة وحريب القراميش وقفات، أكّد المشاركون فيها الجهوزية لأية خيارات تتطلَّبُها المرحلةُ الراهنة، وردّدوا الشعاراتِ المؤيِّدةَ لما ورد في خطاب قائدِ الثورة بشأن التصعيد الأمريكي ودعم خيارات المقاومة الفلسطينية.

وأكّدت البيانات الصادرة عن المسيرات والوقفات، التضامن والمساندة مع الشعب والمقاومة الفلسطينية الباسلة في الدفاع عن الدين والمقدسات والأنفس، مشيرة إلى أن «التحالفَ الأمريكي لن يثنيَ الشعبَ اليمني عن موقفه الثابت تجاه الأشقاء الفلسطينيين حتى تحقيق النصر».

وجدَّد المشاركون في المسيرات والوقفات وقوفهم وثباتهم إلى جانب القيادة الثورية وتفويضها باتِّخاذ الخيارات التي تراها مناسبة لردع العدوّ الصهيوني الذي يرتكبُ أبشعَ الجرائم بحق الشعب الفلسطيني.

المسيرة
العنوان: صنعاء – شارع المطار- جوار محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-
مدير التحرير: أحمد داوود
سكرتير التحرير: نوح جلاس
العلاقات العامة والتوزيع:
تلفون:01314024 – 776179558

المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

للتواصل مع الصحيفة تلفون: 01314024 - واتس + تلجرام: 775111799 - الايميل: ALMASIRAHNEWS21@GMAIL.COM

صحيفةٌ يابانية: صنعاءُ تكتسبُ شعبيّةً في جميع أنحاء الشرق الأوسط وتبني نفوذاً إقليمياً

المسيرة : متابعات

أشَارَت صحيفةٌ يابانيةٌ إلى أهميّة وقوة وفاعلية وتأثير عمليات القوات المسلحة اليمنية في البحرين الأحمر والعربي ضد السفن الإسرائيلية وكذلك قرار منع السفن المتجهة إلى الكيان ومن أية جنسية كانت؛ تضامناً مع غزة ومقاومتها.

وقالت صحيفة «اليابان تايمز» وهي كبرى الصحف اليابانية: «إن صنعاءَ نجحت في تحقيق مكاسبَ كبيرة داخل اليمن وخارجهاَ على خلفية الهجمات التي استهدفت بها سفن إسرائيلية في البحر الأحمر»، مبينةً أن القواتِ المسلحةَ اليمنيةَ، التي تطلقُ صواريخَ باتّجاه إسرائيل وتهاجمُ السفنَ التي تبحرُ عبر البحر الأحمر، باتت تكتسبُ شعبيّةً في جميع أنحاء الشرق الأوسط وتبني نفوذاً إقليمياً.

وبيَّنت الصحيفةُ في تقرير لها نقلاً عن محللين سياسيين أن القوات المسلحة اليمنية ضربت ناقلةً نرويجيةً بصاروخ كروز – وهي واحدةٌ من أولى ضرباتها الناجحة بعد أسابيعَ من التهديدات، كما شنت هجماتٍ صاروخيةً وطائرات بدون طيار على جنوب إسرائيل، في الشهر الماضي والاستيلاء على سفينة تجارية إسرائيلية.

وأضافت: «في جميع أنحاء الشرق الأوسط، حَيثُ أدَّت الحربُ في قطاع غزة إلى غضب المواطنين من إسرائيل والولايات المتحدة، وفي بعض الحالات، من حكوماتهم المدعومة من الولايات المتحدة»، منوّهة إلى أن «الناس أشادوا بقوات صنعاء؛ باعتبارهم إحدى القوى الإقليمية الوحيدة على استعداد لتحدي إسرائيل بما هو أكثر من الخطابات السياسية».

بدوره أوضح «يوئيل جوزانسكي» زميل أبحاث كبير في معهد دراسات الأمن القومي بجامعة تل أبيب، أن تلك الحملة حوَّلت قوات صنعاء من قوة محلية وإقليمية إلى قوة ذات تأثير عالمي.

أما أحمد ناجي وهو أحدُ كبار المحللين اليمنيين في مجموعة الأزمات الدولية، فقد أشار إلى أن الناسَ يشعرون بسعادة غامرة عندما يعلمون أنه من اليمن، وسرعان ما يبدؤون في «الحديث عن قوات صنعاء ومدى شجاعتهم».

انهيارُ المنظومة الكهربائية في عدن وسط تجاهل حكومة المرتزقة

قبائل مأرب تمنع مرور قاطرات البترول والغاز من صافر رداً على الجرعة السعرية

المسيرة : متابعات

اتسعت رُقعةُ الاحتقان الشعبي في محافظة مأرب المحتلّة، أمس السبت، ضد سياسيات حزب الإصلاح ومرتزِقة العدوان، في ظل مساعي حكومة الفنادق لرفع أسعار المشتقات النفطية، وفرض جرعة تثقل كاهل المواطنين وتعود أرباحها لحساباتهم الخَاصَّة.

وقالت مصادر محلية، أمس: «إن مسلحين قبليين قطعوا الخط العام في منطقة العرقين بمحافظة مأرب المحتلّة أمام مقطورات الغاز وذلك لليوم الثالث على التوالي».

وأضافت المصادرُ أن المسلحين القبليين حذَّروا في وقت سابق سائقي الشاحنات والمقطورات من المرور أو مخالفة القطاع.

إلى ذلك أكّد مصدرٌ مسؤولٌ في مؤسّسة كهرباء عدن، أمس السبت، انهيارَ المنظومة الكهربائية في المدينة المحتلّة وسط تجاهل وتخاذل حكومة المرتزقة.

وعاودت مؤسّسةُ كهرباء عدن، أمس السبت، مناشدةَ الجهات المعنية بالتدخُّلِ العاجِلِ لتوفير الوقود لمحطات الكهرباء، مؤكّدةً أن المنظومةَ على وشك الخروج كليًّا عن الخدمة؛ بسَبَبِ نفادِ الوقود.

وكانت مؤسّسةُ كهرباء عدن، قد أصدرت عدةَ مناشداتٍ الأسابيعَ الماضية، لكنها لم تلقَ أية استجابة، مع استمرار تجاهل تحالف العدوان والاحتلال وحكومة الفنادق، لمعاناة المواطنين في مدينة عدن.

النائب العام: اليمن قطعت خطواتٍ كبيرةً في مجال حقوق الإنسانِ وتعزيزِ القانون

المسيرة : صنعاء

أكّد النائبُ العام القاضي الدكتور محمد الديلمي، أن اليمن قطعت خطوات كبيرة في مجال حقوق الإنسان ليس على مستوى اليمن وإنما دعم حقوق الإنسان بالمطلق بما في ذلك حقوق الشعب الفلسطيني ورفض انتهاكات الكيان الصهيوني لحقوق الإنسان في فلسطين.

وأشَارَ القاضي الديلمي خلال لقائه، أمس السبت، في العاصمة صنعاء، مسؤولَ سيادة القانون في مكتب المفوضية السامية لحقوق الإنسان في اليمن، بدر فاروق، إلى الدور المهم والمحوري للنيابة العامة في تعزيز سيادة القانون، والاحتياجات المادية التي يمكن أن تقدمها المفوضية، للاستفادة منها في تطوير البنية التحتية والتوسع في مجالات التدريب وبناء القدرات ومنظومة العمل الفني من معدات وأجهزة.

من جانبه استعرض مسؤولُ سيادة القانون في مكتب المفوضية السامية لحقوق الإنسان باليمن، برامج وخطط المفوضية لدعم حقوق الإنسان باليمن، بما في ذلك دعم مشاريع سيادة القانون، معرباً عن أمله في توسيع مجالات التعاون مع مكتب النائب العام لما من شأنه تحقيق الأهداف المشتركة.

جرى خلال اللقاء الذي حضره نائب رئيس المكتب الفني بمكتب النائب العام القاضي عبدالرحمن المتوكل، ومسؤول حقوق الإنسان بالمفوضية السامية غازي السامعي، مناقشة أوجه التعاون في مجال تعزيز سيادة القانون وحقوق الإنسان.

فلسطينُ والقائدُ السّيدُ اليماني

د. محمد البحيصي *

نقرأُ في كتاب الله العزيز عن نبي الله داوود (عليه السلام) قوله تعالى: {وَشَدَدْنَا مُلْكَهُ وَآتَيْنَاهُ الْحِكْمَةَ وَفَصْلَ الْخِطَابِ} «ص:20» وأرى في اليمن مصداقاً لهذه الآية، وكأنّها تتحدّث عن هذا السيد الذي جاء عليه يوم وكان ذلك قبل قرابة العشرين سنة لا يجدُ مأوىً له ولأهله ولأصحابه، وكانوا كما جاء في القرآن العظيم وهو ينطبقُ عليهم في حينه: {وَاذْكُرُوا، إِذْ أَنْتُمْ قَلِيلٌ مُسْتَضْعَفُونَ فِي الأرض تَخَافُونَ أَنْ يَتَخَطَّفَكُمُ النَّاسُ..} الأنفال:26، وبعد عشرين سنة ها هم يحقُّ فيهم قوله تعالى تكملة لذات الآية: {... فَآوَاكُمْ وَأَيَّدَكُمْ بِنَصْرِهِ وَرَزَقَكُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ}الأنفال:26.

ومن مظاهر هذا الشكر الذي يؤدّيه أنصارُ الله وقائدُهم السيدُ العَلَمُ هو هذا الشكر العملي من خلال موقفهم من «فلسطين» أعدل قضية على وجه الأرض، وأوضح معركة في تاريخ الأُمَّة منذ قرون، حَيثُ لا لبس فيها، ولا شك، ولا ضبابية، ولا خفاء، وكأنّها بالفعل حقيقة الحقائق، وبديهة البديهيات..

واليمن اليوم وقد شدّد اللهُ ملكَه ونصرَه على حلف الشيطان، وأحزاب العدوان، فقد أولاه المولى -عزّ وجل- الإيمان والحكمة، منذ أن قلّده رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) هذا الوسام الذي لا يبلى على مرّ الدهور «الإيمان يمان والحكمة يمانية» ولا شك ولا ريب أنّ نصيب السيد القائد العلم من هذا الإيمان نصيباً وافراً لدرجة أنّه بات مجمع بحري الإيمان والحكمة في اليمن والأمة.

ومن هذه الحكمة جاء «فصل الخطاب» الذي تميّز به «سيّد القول والفعل»، وتبيّن للقاصي والداني أنّه ليس من نوع الرجال الذين يرفعون الشعارات في غير زمانها ومكانها، ليلفتوا إليهم الآخرين، أو ليسجّلوا موقفاً، أو ليحقّقوا مجداً ذاتياً ولو كان ذلك على حساب الحقيقة والأولويات، وليس من أولئك الذين قيل فيهم في الكتاب العزيز {أَتَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبِرِّ وَتَنْسَوْنَ أنفسكُمْ وَأَنْتُمْ تَتْلُونَ الْكِتَابَ} البقرة:44، أو من أولئك الذين يقولون ما لا يفعلون وهم كثر في الأُمَّة زعامات ومشايخ ومثقفين وساسة، بل هو رجل من طراز آخر، ومن معدن آخر ومن مشرب آخر، ومن منهاج آخر، ومن قناة أُخرى تمتد في التاريخ إلى عين رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ومنها يستقي، ومنها يملأ دلوه، ومنها يفرغ في شعبه وأمته..

ومن هنا دخل السيد القائد العلم إلى ميدان فلسطين مدركاً أنه المدخل إلى جميع الميادين، حَيثُ في ساحته تتكثّف جميع أسباب الامنا وتخلفنا، وفرقتنا وضعفنا وتشتّتنا، كما أنّ فيه تنمو وتترعرع جميع عوامل خلاصنا ووحدتنا ونهوضنا الحضاري الإنساني، وأنّ من لا يعي هذه الحقيقة فهو لا يعي شيئاً على الإطلاق، إنّها الحقيقة التي أدركتها الثورة الإسلامية في إيران وأدركتها المقاومة الإسلامية في لبنان، والمقاومة الإسلامية في فلسطين، وجاء هذا الإدراك اليمني متوّجاً لكل هذه الإدراكات وزاد عليها أن جعله شعاراً يردّده في حركته ومشروعه كما يردّد الأذان للصلاة..

وهذا الإدراك وهذا الموقف التاريخي العظيم هو ما غفل عنه الكثيرون، وهو ما عاداه أولئك الذين رضوا بأن يكونوا مع الخوالف وطبع الله على قلوبهم، ورضوا بأن يكونوا في يد المشروع الاستكباري يضعهم، حَيثُ شاء، ويوظفهم كما يشاء، ويلزمهم بأن يكونوا كما يريد هو لا كما تريد شعوبهم، ولقد جاءت معركة «طُوفان الأقصى» وحرب الإبادة على الشعب الفلسطيني أعقاب جولات السقوط المريع للنظام الرسمي العربي وللبنى الفوقية لهذا النظام لنرى ونسمع ما لا عين رأت ولا أذن سمعت، لدرجة أن اجتمعت سبعة وخمسين دولة عربية وإسلامية في قمّة كان سقف مواقفها التوسّل إلى أمريكا وإسرائيل لوقف الحرب في بيان وصفه السيد القائد العلم بأنّه يمكن إصداره من مدرسة ابتدائية وليس من قمّة تضم كُلّ هذه الزعامات ووراءها كُلّ هذه الشعوب التي تمثّل قرابة ثلث العالم، وبدا هؤلاء إلّا من رحم ربّي مثل قصة الأطفال الشهيرة «أليس في بلاد العجائب» التي خلاصتها أنّ على «أليس» أن تصغر وتصغر، إلى حجم الأرنب أو أقل؛ كي تدخل في جحور القوارض وتتخاطب وتتعامل معهم!!

وبالفعل وكأن هؤلاء (وهو ما حدث مع الكثيرين منهم) تضاءلوا حتى باتوا أصغر من حجم «إسرائيل»، ولذا تقاطروا عليها وعقدوا معها المعاهدات والاتّفاقات وهم يرونها أكبر منهم جسماً وعقلاً وقدرة!!

وهؤلاء أنفسهم هم من شنّ على اليمن العدوان كرامةً لعيون أمريكا وإسرائيل، وليس لليمن من ذنب سوى أنّه رفض أن يكون صغيراً أمام (أمريكا وإسرائيل)، وأبى إلّا أن يكون كَبيراً بهُويَّته الإيمانية، وبمسيرته ومشروعه القرآني، وبالتفافه حول قائد المشروع وقائد المسيرة..

هذا الخطاب يأتي في سياق تصحيح مسار التاريخ ليأخذ كُلّ فريق حجمه الحقيقي وقدره الحقيقي والكرامة كُلّ الكرامة لمن لحق بهذا المشروع، والندامة كُلّ الندامة لمن تخلّف عنه أو وقف في طريقه..

{وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَى أَمْرِهِ وَلَكِنَّ أكثر النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ}.

* رئيس جمعية الصداقة الفلسطينية - الإيرانية

أكّـدوا أن السيدَ عبد الملك رسم معادلةَ المواجهة في وجه الأمريكيين وأن ورطة الأمريكيين مكلفة بحراً وبراً

ناشطون وإعلاميون وأكاديميون عرب تعليقاً على خطاب السيد القائد:

الخطاب تاريخي واستراتيجي ويضع حدا للهيمنة الأمريكية في المنطقة

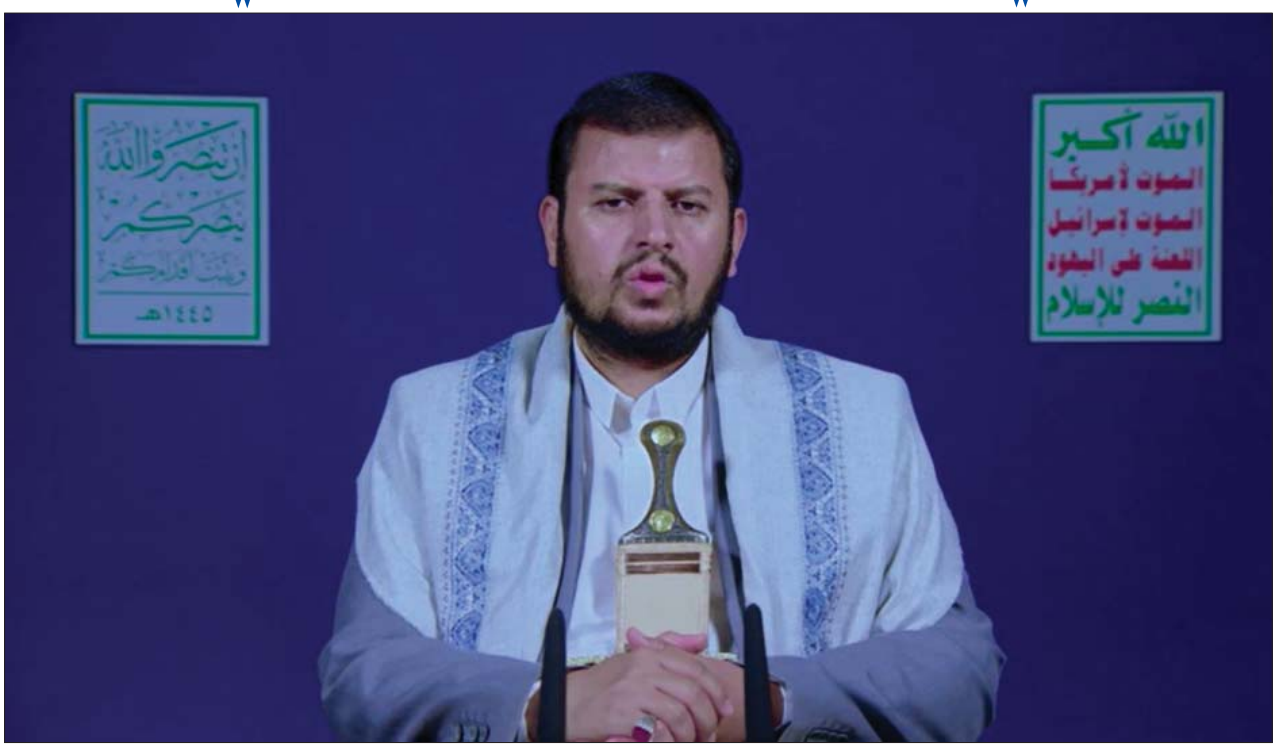

المسيرة : أيمن قائد

وُصِـفَ خطابُ قائد الثورة السـيد عبد الملك بدرالدين الحوثـي، الذي ألقاه الأربعاء الفائت، حول المسـتجدات الأخيرة في فلسـطين المحتلّة بالخطـاب الاسـتراتيجي والتاريخـي الـذي حـدّد ملاحم النصر ورسـم فصـلاً جديدًا من فصول المواجهة المبـاشرة مع العدوّ الأمريكي والصهيوني.

وقـال محللـون سياسـيون وناشـطون إعلاميون عرب: «إن السيد القائد رسم معادلة المواجهـة في وجـه الأمريكيـين وإن الورطـة لواشـنطن سـتكون مكلفة بـراً وبحـراً، وإن مـا عـلى الأمريكي هـو أخـذ هـذه التهديدات والتحذيرات بعين الاعتبـار»، معتبرين اهتمام الإعـلام العربي والأجنبـي بالخطاب دليلاً على قـوة الموقـف الـذي اتخذتـه صنعـاء في البحر الأحمـر والتـي أصبحـت في مواجهـة مباشرة مع أمريكا وحلفائها نصرة لغزة ولفلسـطين ومقاومتها.

ويـرى مراقبـون أن صنعـاء قـد وضعـت الأمريكـي في خيارَيـن وهمـا: إمـا الخضـوع وتحقيـق المطالـب أو المجازفـة والتصعيـد الذي سيدشّـن معركـة التحرّر مـن الهيمنة الأمريكية في المنطقة.

وأكّـد نائـب الأمين العـام لحركـة الجهاد الإسلامي في فلسطين، محمد الهندي أن موقف اليمـن يعبر عـن عـزة الأُمَّـة وصدقها رغم البعد الجغرافي.

وَأَضَـافَ في حديثٍ لقنـاةِ «الميادين» الفضائيـة أن موقفَ اليمن غـيرُ مفاجِئ؛ لأَنَّ القوات المسـلحة نفذت ما وعدت به، مبيِّنًا أن العالم اليوم يحسب حساباً لليمن، الذي كشف موقـف سـائر الـدول العربية، كما كشـف أن الأُمَّـة تملك إمْكَانات معطلة.

وقال: «إن من يدخل المعركة كما فعل اليمن، قيادةً وشـعباً، يتشرف بأن يأخـذ دوره وينال احترام العالم»، مذكراً أن مشـاهد المسيرات في صنعاء لا تتكرّر في عواصم عربية أُخرى.

وشـدّد على أنّ الولايات المتحدة وكيان العدوّ لـن يسـتطيعا أن يفعـلا شـيئاً لثنـي اليمن، مؤكّـداً أنّ خيارات واشـنطن صعبة، وهي لا تريـد أن تنزلق الأمور في اتّجـاه حرب إقليمية، مؤكّـداً أن المقاومـة الفلسـطينية في حـرب مفتوحة، وأمام جولة من جولاتها التي تحقّق النصر فيها، مُضيفاً أنها مسـتعدة للاستمرار في القتال فترة أطول ممـا يتوقعون، ومتحدياً أن يأتيَ أحدٌ بصورة واحدة فقط لفلسـطيني يسلم سلاحَه.

وشـبّه الهندي هـذه الحرب، التـي وصفها بالمصيريـة، بمـا جـرى عـام 1948؛ لأَنَّ مـا سيأتي بعدها مغاير لكل ما سبقه، لافتاً إلى أنّ نتيجة هذه المعركة لا تطال فلسطين فحسب، بل كُـلّ المنطقة أَيْـضاً.

فصلُ الخطاب:

وتصدَّرَ خطابُ السيد القائد مواقع التواصل الاجتماعي بشـكل عـام، وعـبّر الكثيرون عن إشـادتهم بالموقـف اليمنـي وبخطاب السـيد القائد الذي وصفوه بالناري والاستثنائي.

وكتب الدكتور محمد البحيصي، تعليقاً على الخطـاب بقولـه: «لا تـدري أفعل هذا السـيد يسـبق قولَـه أم أن قولَه يسـبق فعلَـه أم هما يسـيران معـاً؟ مردفـاً «لا أتجـاوز الحقيقـة إن قلـت إنّ الكلمـة التاريخيـة للسـيد عبـد الملك تدشّـن لعصر عربي إسـلامي تسـتعيد فيـه الأُمَّـة دورها المؤسّـس عـلى هُـوِيَّتها الإيمَـانيـة وتطـوي صفحـة مثقلـة بالهوان والخضوع والتبعيـة والضعف وتخط في كتاب التاريخ فصلاً مجيِّدًا من فصول الإنسانية.

ويضيـف الباحـث البحيـصي أن اليـوم برز الإيمَـان كلـه في مواجهـة الكفـر كلـه، وأن اليوم حضرت بـدر والخندق والفتح واليرموك والقادسـية وحطين وعين جالوت و»طُـوفان الأقـصى» وكلّ أَيَّـام الأُمَّـة، لافتاً إلى مضمون خطاب السيد القائد بأن العزة الإيمانية تجلت والبصـيرة المحمدية واليقين العلوي والسـمت الحسـني والشـجاعة الحسـينية الزيديـة والاستثنائية والإرادَة الحوثية.

معادلة المواجهة:

أمـا الناشـط الإعلامي والصحفـي اللبناني خليـل نصر اللـه فقال: «لم يتأخر السـيد عبد الملـك الحوثي -قائـد الثورة في اليمـن، ليخرج راسـماً معادلـة ضخمـة في وجـه الأمريكيين وشركائهـم بعـد قرارهـم إسـناد الكيـان الإسرائيلي في البحر الأحمر عبر حماية سـفنه أَو السـفن التي تتجه إلى موانئه من الضربات اليمنية التـي تأتي في إطار إسـناد المقاومة في قطاع غزة ولا تستهدف الملاحة الدولية».

وأوضـح أن السـيدَ القائـدَ في خطابه وضع النقاط على الحروف باتّجاه أي عدوان أمريكي عـلى بلده مهما كان شـكله أَو عنوانه ورسـم معـادلات جمـة تصل حَـدّ احتماليـة إنزال الأمريكيين قواتهم على أرض بلده، وأن السـيد قد بدأ برسـم المسـارات في مواجهة أي عدوان مرتقب وأكّـد أن أي اسـتهداف أميركي لليمن سـيعني اسـتهداف صنعاء للبـوارج والملاحة الأمريكية، موضحًا أن قرار توسـيع المواجهة بما يشـمل مصالح أمريكية بيد واشنطن وأن صنعاء في موقع الدفاع عن النفس والسيادة.

ويرى نصر الله أن السـيد القائد قد حسـم أمـر صنعاء المبادر للرد وبقوة عبر التأكيد على أن أيـة ضربات سـتواجه بضربات وأن منطق الضربات ثم إرسال وسـاطات لتهدئة الوضع لن يحصل، معتـبرًا بأن في هذه المسـألة تأكيد عـلى أن صنعـاء كانت قـد حسـبت خطواتها بدقة ومنـذ اللحظـات الأولى لتوجيه ضرباتها ضد الكيان الإسرائيلي ومن ثم توسـيعها بحراً ضـد سـفنه، منوِّهًـا إلى أن واشـنطن حركت أسـاطيلها مع بعض حلفائها، بعـد تردّد عن التصرف بشـكل منفرد، وهو ما يعني توريطاً جماعيـاً في حـال حصـل احتكاك بحـري مع القـوات اليمنيـة التي تؤكّـد مواصلة حماية الملاحـة الدولية من جهة واسـتهداف السـفن المرتبطـة بالإسرائيليـين أَو تلـك المتوجّـهة إلى شـواطئ «إيلات» في فلسطين المحتلّة من جهة أُخرى.

خضوعٌ أَو مجازفة:

بدوره قال الناشِطُ الإعلامي التونسي حسام الهمـادي: «إن كُـلَّ هذا الاهتمـام من الإعلام العربـي والأجنبي بكلمة قائـد جماعة أنصار اللـه في اليمن عبـد الملـك الحوثي، دليـلٌ قويٌّ على قوة الموقف الـذي اتخذته صنعاء في البحر الأحمر والتي أصبحت في مواجهة مباشرة الآن مع أمريكا وحلفائها نصرة لغزة ولفلسـطين ومقاومتها»، مؤكّـداً أن «موقفَ صنعاء الآن غيَّر وسيغيِّر مسارَ هذه الحرب الصهيونية على غزة وسيغيِّرُ وجهَ المنطقة مستقبلاً، من حَيثُ الهيمنـة الأمريكيـة والبلطجـة الصهيونية»، معتـبرًا أن هـذا الموقـف كان بإمْـكَان الـدول العربيـة المحورية في المنطقـة اتِّخاذه لكن تعز من تشاء وتذل من تشاء.

ويضيف الهمادي أن كلمةَ السـيد عبد الملك هي رسالةٌ قويةٌ لأمريكا وحلفائها مفادُها أن استهدافَكم لليمن لن يكونَ نُزهةً وستدفعون الثمـنَ غالياً جـراءَ ذلك وسـيكونُ أشـدَّ مما واجهتم في أفغانسـتان وفيتنام وسـنواصل في إجراءاتنا في منع السفن المتجهة لإسرائيل حتى فك الحصار عن غزة وكف العدوان، مُشـيراً إلى أن «التأكيـد اليمني بأن السـفن غـير المتجهة لإسرائيل هي في أمان وأن من سيعسكر البحر الأحمر هو الأمريكي بالتحالف الذي قام به».

ويرى بأن «هنـاك احتمالـين لا ثالثَ لهما: خضـوع أمريكي وتحقيق مطالـب صنعاء أَو مجازفـة وتصعيـد وعندها بحول الله سـتبدأ معركة تحرير العرب من الهيمنة الأمريكية».

خارطةٌ جديدة:

أمـا الناشـط الإعلامـي اللبنانـي حسـين مرتـضى، فأوضح أن الحـرب القائمة الآن هي حرب إقليمية محدودة يتحكم بوتيرة سـيرها وتصاعدهـا محور المقاومة، مُشـيراً إلى أن ما جاء في خطابِ السـيد عبد الملك الحوثي، يحملُ الكثـيرَ مـن الرسـائل والتهديـدات الواضحة مباشرة باتّجاه الأمريكي: إذَا أردتم أن تجرِّبوا؛ فالميـدان هـو الفصـل وكلّ مصالحكم هي في مرمى النيران.

ويقول مرتضى: إن السيدَ القائد عبد الملك قد وجه كلامه للأمريكي لتفهم أدواته في المنطقة قـوة الرسـالة وخطورة أية مغامـرة إن كانت من خلال تحالفات واهية أَو مغامرات فردية، لافتـاً إلى أن «الزمـن الماضي تبـدل وقوة اليمن ترفـض معـادلات جديـدة في طبيعـة الصراع مـع الإدارة الأميركيـة وأن كُـلّ ذلـك؛ مِن أجل فلسـطين ومـن أجل غـزة لوقف العـدوان، في الوقت الذي تتفرج فيه الدول العربية على هذه الإبادة الجماعية بحق أهل غزة».

وأكّـد أنه «بالنقاط تبدلت المعايير والمعادلات وبالبُعد الاسـتراتيجي البعيد المـدى تزداد قوة الـدول والحركات الرافضـة للهيمنة الأميركية ومشـاريعها في المنطقـة وأن هذا يؤسِّـسُ إلى خارطةٍ جديدةٍ في منطقتِنا».

مشاركون في مسيرة «تحالف حماية السفن الإسرائيلية لا يرهبنا»

الأساطيل والبوارج الأمريكية لا ترهبنا وكلنا خلف السيد القائد نصرة لفلسطين

المسيرة : منصور البكالي

جدَّد الشعب اليمني تأكيده وتمسكه بموقفه الإنساني والأخلاقي المناصرة للقضية الفلسطينية ولإخواننا المحاصرين في قطاع غزة، حَيثُ تجسد ذلك في الخروج الجماهيري المليوني في ميدان السبعين بالعاصمة صنعاء وفي عدد من محافظات الجمهورية.

وأعلن المشاركون في مسيرة (تحالف حماية السفن الإسرائيلية لا يرهبنا) وقوفهم خلف السيد القائد عبد الملك بدر الدين الحوثي، في كُلّ ما يقرّره ويتخذه في مواجهة الحلف الأمريكي الصهيوني المتغطرس، مجددين العهد والولاء للقيادة السياسية والثورية والعسكرية في أية مواجهة مرتقبة مع الأعداء.

وخلال مشاركته في المسيرة المليونية وعلى الرغم من جراحه الغائرة يقول الجريح علي محمد هادي وهو جالس على كرسي متحَرّك: «بإذن الله أننا سنواجه رأس الشر أمريكا وإسرائيل في هذا العالم وجهاً لوجه، وسيتجلى على أيدينا نصر الله وبأسه الشديد في نحور طواغيت العصر وفراعنة الزمن الذين يقتلون أطفالنا ونساءنا وأهلنا في قطاع غزة والضفة الغربية، وفي ظل تخاذل عربي وإسلامي مخز وفاضح، وبضوء أخضر من المجتمع الدولي والمنظومة الدولية».

ويعتبر الجريح مكتوب في حديثه لصحيفة «المسيرة» أن تشكيل الأمريكي لتحالف بحري دولي لحماية السفن الإسرائيلية في البحرين العربي والأحمر ومضيق باب المندب، هو تحالف إجرامي يهدف إلى مساندة الكيان الصهيوني لاستمرار جرائم الإبادة الجماعية للشعب الفلسطيني، من قبل كيان الاحتلال الصهيوني، ومحاولة فاشلة لحماية سفنه والسفن التي تمده بالبضائع والأسلحة وكلّ أنواع الدعم اللوجستي».

ويؤكّد أن الجرحى اليمنيين جاهزون للتضحية والفداء ولتنفيذ أية عمليات فدائية في البحر والجو لاستهداف سفن وبوارج وحاملات الطائرات التابعة لأية دولة دخلت في هذا التحالف الأمريكي، مُشيراً إلى أن معنويات جرحى العدوان الأمريكي السعوديّ على بلادنا، عالية وفي أتم الجهوزية لتنفيذ خيارات القيادة الثورية والسياسية والعسكرية في الوقوف إلى جانب إخوانهم المجاهدين في فلسطين».

ومن بين الحشود الثائرة يقف المجاهد أبو محمد، وهو كفيف فقد عينيه أثناء مشاركته في مواجهة مرتزقة العدوان الأمريكي السعوديّ في جبهة ماس بمحافظة مأرب.

ويقول لقائد ثورتنا وحامي أمتنا السيد القائد عبد الملك الحوثي: نحن يا سيدي حاضرون لأن نكون درعك الحصين وجاهزون لأن نكون عبوات ناسفة وألغاماً بحرية متفجرة تستهدف بها سفن الأعداء وبوارجهم وحاملات طائراتهم وكلّ قطعهم البحرية في المياه الإقليمية اليمنية، وفي أي وقت طلب منا ذلك ولن نتردّد بأن نقدم لله ما بقي من أجسادنا، فنكون بذلك قد ضمنا البيعة من الله وسلمناه واستلمنا منه الثمن، وربحنا منه التجارة والفوز في الدنيا والآخرة».

ويتابع: «إعاقتنا لن تثنينا عن الوقوف إلى جانب إخواننا المجاهدين في محور المقاومة وعلى رأسهم المجاهدين في فلسطين، وفي الأقصى، وفي غزة أرض أولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين، أرض الرباط والجهاد، بل إن الإعاقة الحقيقية هي إعاقة العقول والحكومات والزعامات والأنظمة التي ثبطت الأُمَّـة وشعوبها عن مواجهة الخطر المهدّد لوجودها ومستقبلها، ومعاذ الله أن تحولنا إعاقتنا البصرية إلى معاقين في البصيرة والهداية والرشد، ونقول لسيدي ومولاي عبدالملك بدرالدين الحوثي، اضرب بنا البحر وسنكون الطوفان والأمواج التي تغرق سفن الأعداء وبوارجهم وقوتهم وعتادهم في قاع البحار وأعماق المحيطات، كما أغرق فرعون وجنوده».

جاهزون للجهاد المقدس:

من جانبه يؤكّد الحاج محسن علي المعاذ ذي الـ60 عاماً استعداده للجهاد في سبيل الله والتحَرّك الفاعل بالنفس والمال والولد للذود عن الأُمَّـة الإسلامية وشعوبها ونُصرة المستضعفين في هذا العالم تحت راية السيد العلم عبدالملك بدرالدين الحوثي «يحفظه الله».

ويتابع الحاجّ المعاذ في حديثه لصحيفة «المسيرة»: «لن تخيفونا ببوارجكم وأساطيلكم وسفنكم الحربية، بل نحن شعب الجهاد والمدد والنصرة نرى ذلك فرصة لنا لنفوز بشرف مقارعتكم وهزيمتكم وإغراقكم في البحر، كما غرق الطواغيت من قبلكم، وستكونون عبرة لمن سيلحق بكم من الأمم المستهترة بحياة وكرامة المجتمع البشري وبأس وصمود وعزيمة شعبنا اليمني، والله إنكم قدمتم لحتوفكم ولنهايتكم الخاسرة».

ويواصل: لن نقول لهم إلا كما قال الله تعالى في كتابه الحكيم: «إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَانًا وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ»، مؤكّداً أن ذلك يزيدنا إيمَاناً وإصراراً وثباتاً وعزيمة وقوة وإرادَة على موقفنا الجهادي العظيم في مواجهتهم وقتالهم والتصدي لكل مؤامراتهم وإفشالها.

ويطالب الحاج معاذ الحكومات والأنظمة العربية بفتح حدودها لتفويج المجاهدين اليمنيين إلى أرض فلسطين المحتلّة، ليتمكّن شعبنا اليمني العظيم من القيام بمسؤوليته الدينية والإنسانية في مناصرة المستضعفين في فلسطين، وقتال اليهود كافة كما يقاتلوننا كافة، مُشيراً إلى أن جميع الشعب اليمني كباراً وصغاراً، شباباً وشيوخاً من مختلف المحافظات والمذاهب مجمعون على وجوب الجهاد في فلسطين وقتال اليهود فيها وتحرير الأراضي الفلسطينية ومقدساتها من دنسهم.

من يوصلنا؟

ليست مُجَرّد عبارة كلامية أَو بيان شجب وتنديد بل هو موقف عملي يعكس مستوى الجهوزية العالية والاستعداد الكبير، والتحَرّك الفعلي والشوق واللهفة التي يتطلع لها الشعب اليمني للجهاد في فلسطين.

بهذه العبارة يبدأ الشاب فارس محمد علي الوصابي، حديثه لصحيفة «المسيرة» بالتساؤل: من يوصلنا الآن إلى فلسطين فنحن مؤهلين منذ طفولتنا على استخدام السلاح والقنص والقتال، ولن تخيفنا أية قوة على هذه الأرض؟

ويضيف: «لقد جاء العدوانُ على شعبنا ونحن أطفالٌ، واليوم يستمر العدوان على شعبنا الآخر فلسطين وعلى أهالينا وأطفالنا ونساءنا في قطاع غزة ونحن شبابٌ، قادرون على التحَرّك في سبيل الله والذود عن المستضعفين، وهذه مسؤولية دينية وأخلاقية، ونطمح لتحقيقها لنكون شهداء أَو منتصرين».

ويواصل: «أسلحتنا موجودة وأموالنا جاهزة ولن يثنينا عن التحَرّك سوى عدم معرفة من يوصلنا إلى فلسطين ومن يفتح لنا الطريق للعبور والمشاركة الحقيقية في الميدان العملياتي والقتالي المتصدي لأذل وأجبن وأوهن كيان فوق هذه الأرض، ونحن على يقين تام بأن قتالنا لليهود الصهاينة من أية جنسية كانوا ومن أية دولة جيء بهم، هو من أسهل أنواع القتال، وستكون معاركه من أبسط المعارك على الميدان؛ لأَنَّ الله قد أخبرنا عنهم وعن نفسياتهم وعن جبنهم بأنهم لن يقاتلونا إلا في قرى محصنة أَو من وراء جدر، وإن يقاتلونكم يولون الأدبار ثم لا ينصرون».

بدوره يقول منير الحرازي: إن من نعم الله علينا أن جعل عدونا هو من يأتي إلينا وإلى مياهنا وبحارنا ومنافذنا لقتالنا، لافتاً إلى أن هذا يعطينا الشرعية في إغراقه وإغراق سفنه وجنوده، ويقرب لنا المسافات لهزيمته، بل ويمنحنا التأييد الشعبي والعالمي والإنساني، حين قدم هو لحماية الكيان الغاصب ليستمر في جرائمه البشعة بحق إخواننا في قطاع غزة، موضحًا أن موقفنا اليوم هو موقف نبي الله موسى أمام غطرسة وكبر وظلم فرعون ذلك العصر، ونتيجة مواجهتنا لهذا التحالف البحري، هي ذات النتيجة الحتمية بالغرق لقوى الطغيان الاستكبار العالمي تحت قيادة فرعون العصر أمريكا في البحر كما غرق فرعون وجنوده، وما تحقيق ذلك عنا ببعيد إن شاء الله».

ويضيف الحرازي في حديثه لصحيفة «المسيرة»: «كلّ تلك القطع البحرية والعتاد البحري يمتلك اليمن بفضل الله وبفضل القيادة الحكيمة الأسلحة الكفيلة بإغراقها، كما هو حضور شعبنا اليمني وحماسة وقوة تفاعله منقطع النظير في هذا العالم مع القضية الفلسطينية»، لافتاً إلى أنه قادر على انتزاع هذا النصر العظيم لفلسطين ولليمن ولكل أبناء شعوب الأُمَّـة العربية والإسلامية ولكل أحرار العالم، المتطلعين لعظمة الموقف اليمني والقيادة اليمنية في مواجهة أمريكيا وإسرائيل.

تحالُفُ أمريكا لا يرهبُنا

مازن السامعي

تتسارعُ الأحداث وتتطور يوماً بعد آخر في منطقتنا العربية وكلما حاولنا تقليصها تتوسع أكبر، فإسرائيل كُلّ يوم تزيد من إجرامها وحصارها على غزة والمجتمع الدولي ملتزم الصمت وغير قادر على إيقافها، وقواتنا المسلحة اليمنية مُستمرّة في موقفها مع إخواننا في غزة، ولا تزال تفرض قرارها في البحرين الحمر والعربي بمنع كُلّ السفن الإسرائيلية والسفن المتعلقة بها من أية جنسية كانت، لكن المجتمع الدولي المنافق بدل أن يوقف العدوان الإسرائيلي على غزة قام بإعلان تحالف لحماية السفن الإسرائيلية من هجمات القوات المسلحة اليمنية، هذا التحالف بقيادة الولايات المتحدة الأمريكية ودول غربية وعربية بذريعة حماية الملاحة الدولية والسفن العالمية من هجمات الحوثي، رغم أن القوات المسلحة اليمنية أعلنت مراراً وتكراراً أنها لا تستهدف إلَّا السفن الإسرائيلية أَو المتجهة إلى إسرائيل، وأن لا خطر على الملاحة الدولية والسفن العالمية التابعة لدول أُخرى والتي تبقي أجهزة التعارف مفتوحة، لكن هذا التحالف له مآرب أُخرى وهو ليس بجديد علينا لأننا في صراع دائم مع تحالفات أمريكا وحلفائها، وأن العدوان الذي أعلنته السعوديّة من واشنطن هو بإدارة ومشاركة أمريكية وبريطانية، كما أن الأسطول الأمريكي متواجد في البحر منذ البداية لحماية السفن الإسرائيلية ولكنه لم يتمكّن من حمايتها؛ فالقوات المسلحة اليمنية لا تزال تستهدفها وتقصفها وتقتادها إلى ميناء الحديدة، وعندما أدرك خطورة الموقف وعدم قدرته على حماية السفن الإسرائيلية طلب من بقية الدول المساعدة والانضمام إليه في تحالف مهزوم بإذن الله.

إن هذا التحالف لن يثني القوات المسلحة اليمنية عن أداء واجبها في البحر الأحمر، بل ستواصل عملياتها وبكل قوة وعزيمة ومعها كُلّ أبناء الشعب اليمني من أقصاه إلى أقصاه، وعلى هذا التحالف أن يدرك بأنه إذَا ارتكب أي خطأ تجاه بلدنا فإنه سيغرق في البحر وأنه سيكون عرضة لاستهداف قواتنا المسلحة، كما عليه أن يستوعب خطاب السيد عبدالملك الحوثي -يحفظه الله- ويعيد حساباته قبل أن يعض على أنامله تندماً وتحسراً.

هاشم أحمد شرف الدين

هذه ليست تظاهرةً استعراضيةً رقميةً..
إنها تظاهرةٌ صادقةٌ تتجلّى فيها روحُ التضامنِ اليمنيةُ الأكيدةُ مع شعبِ فلسطين.
فهذا هو شعبُ اليمنِ، يُعطي للأُمَّـة دروساً في نُصرةِ فلسطين.
إنها تظاهرةُ القلوبِ والعقولِ لا الأجساد
فصورةٌ واحدةٌ لها كفيلةٌ بأن تجعلَك
- تشتَم عبقَ العواطفِ الجامحةِ التي شُحنت بها
- تلمسُ الحماسَ العارمَ للمشاركين فيها
- تسمع الهتافاتِ العاصفة تهز السماء

فتشعرُ بارتجافِ الأرض من قوةِ الإرادَة المتجددةِ لليمنيين في الوقوفِ بجانب الحقِ الفلسطيني.

يرفعون علمَ فلسطين جوارَ علمِ وطنِهم الشامخ
ويبذلون قصارى جهدِهم ليعلنوا للعالمِ أجمع
- أنهم قوةٌ قادرةٌ على تغيير واقع الظلم والقمع،
- وأنهم لن يسمحوا بتجاهلِ صوتِ مظلوميةِ غزةَ بل سيعلوه حتى يصلَ إلى كُـلّ أُذنٍ في هذهِ الدنيا.

يقولون لإخوانهم الفلسطينيين المُقاومين:
- إننا هنا جنباً إلى جنبٍ معكم، نحملُ رايةَ التضامن وبندقيةَ الوفاء.
- ستظلون دوماً في قلوبِنا وعقولِنا، وسنواصل الجهادَ والمقاومةَ معكم حتى تحقيقِ حُلمِكم بحريتِكم واستقلاليةِ بلدِكم.
- فلتعلموا أن صوتَنا لن يخفت، وحماسَنا لن يتلاشى، فنحن ننادي بالعدلِ والحقِ بكلِ قوةٍ وعاطفة».

بعيدًا عن إعلام «أحمد سعيد وَصوت العرب»:
هل فشل الإسرائيليون في تحقيق أهدافهم؟!

عباس السيد

بعد نجاح حركة حماس في عمليتها العسكرية النوعية «طُوفان الأقصى» في السابع من أُكتوبر الماضي، أعلن قادة كيان العدوّ شن حرب على قطاع غزة، وحدّدوا لها ثلاثة أهداف:

ـ القضاء على حماس ـ استعادة الأسرى ـ ضمان عدم تعرض الكيان لأي خطر من قطاع غزة مستقبلًا.

الأهداف الثلاثة تمت صياغتها لتكون شرعيةً ومقبولةً من المجتمع الدولي، وكي تحظى بتأييد ودعم الشارع الإسرائيلي.

لكن خلف الأهداف الثلاثة المعلنة أخفى «مجلس الحرب الإسرائيلي» وقادة العدوّ هدفَهم الحقيقي من حربهم على غزة وهو: القضاء على قطاع غزة «كديموغرافيا فلسطينية» وهذا ما يتجسد بوضوح من خلال طبيعة الحرب التي تشن على القطاع منذ أكثر من شهرين ونصف، وهي حرب بحسب وصف المراقبين والمنظمات الدولية حرب إبادة، تطهير عرقي، تعتمد على القتل والتدمير الشامل وجعل مدن وأحياء القطاع غير صالحة للعيش، ودفع السكان جنوبا تمهيدا للتهجير خارج القطاع.

باستثناء الهدف الثاني ـ استعادة الأسرى ـ يرى قادة العدوّ أنهم بهذه الحرب الوحشية سيحقّقون الهدفين، الأول والثالث، وهما هدفان رئيسيان وينسجمان مع استراتيجية الكيان التوسعية الهادفة لضم ما تبقى من الأراضي الفلسطينية. وعلى مر العقود الماضية، ظلت قيادات العدوّ تنظر إلى قطاع غزة مثل خنجر في ظهر الكيان الغاصب، وهم ينظرون إلى هذه الحرب كفرصة للتخلص من هذا الخنجر نهائيًّا ـ كأرضٍ فلسطينية وكشعب فلسطيني ـ ولذلك يواصلون حربهم ومجازرهم اليومية رغم الاحتجاجات الرسمية والشعبيّة في أرجاء العالم، بما في ذلك أمريكا والدول الأُورُوبية الحليفة للكيان الإسرائيلي.

إفراغُ قطاع غزة من سكانه بالقتل والتهجير تمهيدٌ لضمه إلى دولة الكيان يعد هدفًا استراتيجيًّا لقادة الاحتلال.. هدفٌ يستحقُّ التضحية بسُمعة هذا الكيان، ويستحق التضحية بمئات وآلاف الجنود الإسرائيليين، كما يستحق التضحية بالأسرى أَيْضاً. وقد تابعنا طريقة تعامل نتنياهو ومجلس الحرب الإسرائيلي مع مِلف الأسرى وعدم جديتهم في استعادة أسراهم الذي جعلوه هدفًا ثانيًا لمُجَرّد تضليل الخارج العالمي والداخل الإسرائيلي. ولولا الضغوط الداخلية لما تمت عمليات تبادل الأسرى التي شملت المدنيين من النساء والأطفال بعد شهر ونصف من الحرب. ورأينا قبل ذلك كيف تعامل جيش الاحتلال مع المدنيين الإسرائيليين في مستوطنات المجاورة للقطاع وكيف قصفهم بالدبابات والطائرات، بشهادة وسائل إعلام إسرائيلية.

بعد انتهاءِ الهدنة التي استمرت أسبوعًا لتبادل الأسرى، واصل جيش الاحتلال حربه الوحشية على القطاع بوتيرة أعلى من السابق، حرب لم تستثنِ حتى أسراه في القطاع، حَيثُ سقط منهم حتى الآن أكثر من عشرين أسيرًا، ولا يزال قادة الاحتلال يماطلون في عقد صفقات لاستعادة نحو 130 من اسراهم؛ لأَنَّهم يرون أن ثمن استعادتهم سيكون باهضا بالنظر إلى شرط فصائل المقاومة في غزة وهو تبييض السجون الإسرائيلية من آلاف الأسرى والمعتقلين الفلسطينيين.

يعتبر قادة العدوّ أن حربهم على غزة حربًا مصيرية، وجودية، بعضهم يرى أنها الحرب الأخيرة؛ ولذلك حشدوا لها كُـلّ إمْكَانياتهم العسكرية، وهكذا يعتبرها حلفاؤهم في واشنطن ولندن، وهي الحربُ الأطولُ في تأريخ الكيان. ومن خلالها يسعون إلى طَيِّ القضية الفلسطينية. ويمكن القول إن الإسرائيليين لم يفشلوا في تحقيق أهدافهم، وهم ماضون لتحقيقها، ما لم يواجهون موقفًا عربيًّا إسلاميًّا رادعًا.

وحدَهم الفلسطينيون في غزة ارتقَوا إلى مستوى المعركة، سواء من خلال الصمود الأُسطوري والتضحيات التي يقدمها سكان غزة، أَو من خلال البطولات التي تسطرها فصائل المقاومة في القطاع في مواجهة الجيش الإسرائيلي.

المفارقة الغريبة والمثيرة هي في وقوفِ حلفاء الكيان الإسرائيلي معه في هذه المعركة. يقدمون له الدعمَ العسكري والسياسي والمالي.. حلفاء تفصلُهم آلاف الأميال، يختلفون في اللغة والعقيدة، ولا توحّدهم سوى أطماعهم الاستعمارية، في حين تقف الدول العربية والإسلامية التي تشارك الفلسطينيين الجغرافيا واللغة والدين رغم ما تملكُه من إمْكَانيات هائلة موقفَ المتفرج، وكأنها من كوكب آخر.

وتزدادُ المفارقةُ إثارةً بوقوف اليمن منفردةً إلى جانب الفلسطينيين في هذه المعركة.. اليمن التي تخوض حربًا وحصارًا من تحالف عربي أمريكي منذ أكثر من 8 سنوات. وحدها اليمن ارتقت إلى مستوى المعركة وقرّرت الانخراط فيها لدعم غزة مهما كانت التضحيات.

لن نهدر الوقت والحبر بالحديث عن خذلان وتواطؤ الأنظمة العربية والإسلامية في هذه المعركة، وسنكتفي هنا بتقييم دور محور المقاومة في هذه المعركة عسكريًّا وإعلاميا.

حركة حماس والفصائل الفلسطينية هي ركن أَسَاسي في محور المقاومة، وهي تقوم بدورها في هذه المعركة على أكمل وجه، وقد أدهشت العالم بصمودها وبطولاتها. وهي بحاجة إلى دعم أكثر من مكونات محور المقاومة لكي تستمر وتنتصر.. بدون ذلك سيحقّق الصهاينة أهدافهم، وسينتقلون إلى حلقة أُخرى.

إعلاميًّا: علينا القطيعة مع «مدرسة صوت العرب في الستينيات» ونقل أحداث المعركة وتداعياتها وأهدافها الحقيقية كما هي، ودفع صناع القرار في محور المقاومة لبذل المزيد.

نحن نقدّرُ الظروفَ والحسابات التي تحول دون تصعيد مشاركة بعض مكونات محور المقاومة، لكن يفترض البحث عن بدائل وتفعيل بعض الأوراق، كما فعلت صنعاء.

المعركةُ تستحقُّ بذلَ الكثير، وجرائمُ الصهاينة تبرّرُ أَيَّةَ ردود عربية إسلامية. أمريكا وحلفاء الكيان وبعد نحو ثمانين يوماً من الجرائم والمجاز الإسرائيلية لا يستطيعون تنفيذَ تهديداتهم التي أعلنوها في بداية المعركة. بايدن وبيتُه الأبيض بات محاصَرًا من شعبه، جرائم الصهاينة باتت عبئًا عليه ولا يمكنُ له التورُّطُ في إشعالِ جبهاتٍ أُخرى في المنطقة.

يستطيعُ «عربُ محور المقاومة» إغلاقَ مضيقَي المندب وهرمز دون أن تتورَّطَ إيران. وليسمع العالم: دماءُ الفلسطينيين أغلى من نفط الخليج.

التحالُفُ الدوليُّ الجديد

عبدالرحمن مراد

العالم اليوم يتحَرّك من تحت أقدام النظام الرأسمالي الذي يمارس الغبن والاستغلال للشعوب، بعد أن ربض هذا النظام ردحاً من الزمن، لم تجن الشعوب منه سوى الحروب والصراعات والانقسامات وتفشي روح الاستغلال والغبن للمقدرات، والتحكم بأقدار الناس وحيواتهم ورفاهيتهم وسعادتهم من خلال صناعة الأزمات، والفيروسات، والانتهاكات لقيم المحبة والسلام والتعايش السلمي والآمن بين الثقافات والحضارات، ومن خلال سعي الرأسمالية إلى العولمة، وتشكيل نظم اجتماعية لما بعد الحداثة يكون الفرد فيها حراً حرية مطلقة، لا تحكمه سوى المصالح المتبادلة، أَو ما يؤمل من المصالح والمنافع دون أي اعتبار للقيم والمبادئ، ولا للقوانين والعهود الدولية، هذا العالم المتخيل بدأ يتشكل اليوم من خلال القفز على مبادئ وعهود الإنسان الدولية، وما حدث في اليمن وما يحدث اليوم بغزة دلائل واضحة على هذا التوجّه، والسعي إلى هدم التطبيقات الاجتماعية، وتفكيك النظم العامة في القانون العام والطبيعي، وعدم احترام النظم الثقافية والاجتماعية والعقائدية، وتشجيع الأفراد والجماعات على الثورة عليها من خلال حالة الانفلات التي عليها المجتمع الافتراضي في شبكات التواصل الاجتماعي والتي بالضرورة سوف تعكس نفسها في الواقع المعيش للإنسان فرداً كان أَو مجتمعاً.

ويسعى النظام الرأسمالي إلى الاشتغال على مفردات القوة الناعمة بكل تفاصيلها في التفاعل مع قضايا الشعوب التي يدير صراعها ويتحكم في مصائرها ويرى في القوة الناعمة الأكثر تأثيراً والأقل كلفة من القوة الصلبة، وهي في الواقع الأكثر خطرًا على هُوِيَّات البلدان والشعوب وثقافتها ومستقبلها، وقد رأينا أثر ذلك في العدوان على اليمن، ومن ثم نراه اليوم في حقائق الموقف مما يحدث في فلسطين وبالتحديد في غزة من حرب إبادة شاملة تجرف الإنسان والحجر والشجر دون أن يتحَرّك للضمير الإنساني نبض أَو يرف له جفن.

ويرى المفكرون أن القوة الناعمة التي تنتهجها السياسَةُ الرأسمالية تشبه الطقس يعتمد عليه ويتحدث عنه كُلّ شخص، ولكن لا يفهمه إلا القليلون من حَيثُ التنبؤ بالتغيرات التي ترتكز في منهج السياسة الرأسمالية على ثلاث مرتكزات هي:

- ثقافة البلدان والشعوب.
- السياسة الخارجية.
- البعد الاقتصادي للبلدان والشعوب.

ولعل البعد الاقتصادي يلعب دوراً محوريًّا في القوة الناعمة فأمريكا تحتل المرتبة الأولى عالميًّا فهي تشكل عامل جذب لستة أضعاف من المهاجرين الأجانب، وهي في السياق نفسه أول وأكبر مصدر للأفلام والبرامج التلفزيونية، وتتحكم بالتطبيقات لمصادر الوعي العالمي، ومن خلال التحكم بمصادر الوعي استطاعت أمريكا أن تقنعَ العالم بخطورة الأنظمة التحرّرية التي استطاعت الصمودَ، والاشتغالَ على تفكيكها، ولنا في العراق مثالاً حياً في ذلك، فالقارئ لما وصل إليه المجتمع العراقي يدرك بما لا يدعُ مجالاً للشك أن أمريكا استطاعت اختراقَ المجتمع العراقي واشتغلت على إفساده إلى درجة الميوعة وانهيار القيم، ومثل ذلك مدرك من خلال حفلات الأعراس في المجتمع العراقي التي تبثها شبكات التواصل الاجتماعي.

اليوم أمريكا تسعى إلى تشكيل تحالف دولي لحماية الملاحة في البحر الأحمر، وهي تدرك وفق الكثير من المؤشرات والرموز التي يبعثها الواقع أنها غير قادرة على الحرب الصلبة، فاضطراب البحر يهدّد مصالح العالم كله، وهي في السياق لا تتوقع حسم معركتها مع اليمن في ظرف زمني وجيز، وفي نفس الوقت تعمل على حماية مصالح إسرائيل وكانت تتوقع أن يتداعى دول الإقليم لخوض المعركة بالنيابة عنها، ويبدو من ظاهر الأمر أن تجربة السنوات الماضية كانت كافية لبعض دول الجوار في التحالف العربي الذي شن حرباً عدوانية ضروس على اليمن في التفاعل مع الحلف الجديد، الذي لم يكن فكرة ملائمة سوى لبعض أذيال الإمارات في اليمن، والذين من المحتمل أن يشنوا حرباً بالنيابة عن إسرائيل وأمريكا في اليمن تحت شعار حماية الملاحة الدولية، وهي في الحقيقة حماية لإسرائيل ومصالحها.

ما قامت به اليمن من نصرة لفلسطين كان موقفاً معلناً وواضحًا أنه لا يهدّد إلا إسرائيل وما يمت لإسرائيل بصلة، وليس تهديداً للملاحة الدولية، فاليمن تعامل إسرائيل بالمثل من حَيثُ قطع الإمدَادات وحصارها بحرياً حتى تكف عن عدوانها على غزة، وتفتح المنافذ لشعب غزة، وهذا موقف إنساني يفرضه الضمير الجمعي ويمليه على اليمن الضمير الديني، وقد وافق هذا الموقف تطلعات كُلّ أحرار العالم الذين رأوا في موقف اليمن موقفاً مشرفاً يعلي من القيم العليا للعهود ومواثيق حقوق الإنسان.

اليمن التي تحالف العالم عليها على مدى عقد من الزمان وشن عدواناً غاشماً عليها خرجت منه أكثر قوة وصلابة، وأصبحت من خلال تفاعلها مع القضية الفلسطينية تقدم نفسها كقوة إقليمية لا يستهان بها في المنطقة، ولذلك لا أرى أن التحالف الدولي الجديد سيخوض حرباً صلبة على اليمن، ووفق منهج السياسة الأمريكية فهي سوف تذهب إلى خيار القوة الناعمة، وهذا الرأي يذهب إليه الكثير من المحللين السياسيين، وبالتالي علينا أن ندرك خطورة المرحلة ونتعامل معها بحذر شديد، ولا يعني ذلك الركون إلى القوة الصلبة في حماية مقدراتنا وانتصاراتنا بل يعني تنمية القوة الناعمة الوطنية حتى تكون في مستوى القوة الصلبة في مواجهة أمريكا وإسرائيل، فنحن اليوم أكثر ميلاً في الركون على القوة الصلبة وتركنا القوة الناعمة دون رعاية أَو عناية وهذا أمر يجب الانتباه له حتى لا نجد أنفسنا في معركة غير محمودة العواقب، خَاصَّة وقد توفرت لنا المعلومات وعرفنا الكثير من الأسرار والخفايا، ونحن في ظرف دولي يقظ تحَرّكه الرغبة في الخروج من هيمنة الرأسمالية العالمية، وكَثيراً ما ننبه على تفعيل دور الجبهة الثقافية والاشتغال عليها حتى نتمكّن من السيطرة على مقاليد المستقبل.

الملاحةُ في البحرَين الأحمر والعربي في مأمن عدا...!

ابتسام وجيه الدين

إن الإجراء الإنساني الذي قامت به الحكومة اليمنية في باب المندب مساندة لأهل غزة كان لا بُدَّ منه، وحريٌّ بباقي الدول العربية والتي تمثل أُمَّة التوحيد وأمة الإسلام أن تكون سبّاقة ليس فقط للتضامن مع أهل غزة بل للدفاع عنهم وعمل المستحيل الذي سيوقف الحرب الهمجية تلك.

ومع ذلك فَـإنَّ خارجية صنعاء خاطبت منظمة البحار (IMO) والاتّحاد العالمي لعمال النقل (ITF) وطمأنت جميع دول شركات الشحن، وأكّدت بشكل وثيق على سلامة وأمن الملاحة في البحرين الأحمر والعربي إلى جميع الوجهات ما عدا الكيان الصهيوني، لقد أخذ اليمن على عاتقِهِ، الوقوف إلى جانب الشعب الفلسطيني ومظلومية أطفال غزة، وليس تحدياً لأحد.

فكما سمحت أمريكا لنفسها أن تساند إسرائيل بتشكيل تحالف دون أي مسوغ؛ فاليمن لها كامل المشروعية لمواصلة عملياته الداعمة لغزة والحق كُلّ الحق لكافة شعوب المنطقة أن تساند غزة.

فأمريكا هي من تريد توسيع دائرة الصراع بتشكيل هذا التحالف سواء أدخلت إسرائيل في التحالف أم لم تدخلها فهو لأجل حمايتها فلتتحمل عواقب ذلك أمريكا وحدها، بينما اليمن فعلت ذلك من منطلق إنساني ووقوفاً إلى جانب غزة، وليس تحدياً لأحد أَو استعراضاً للقوة أَو تهديداً لأمن العالم؛ بدليل أن القوات المسلحة البحرية اليمنية تقوم بالاتصال المسبق والمتكرّر لتلك السفن بالعودة وتجنب الصدام.

ولأول مرة نرى أن الخيار العسكري فقط هو المطروح من قبل أمريكا.. وليس سبيل المفاوضات والدبلوماسية كما حدث قبل اندلاع حرب روسيا وأوكرانيا...!

فأقرب الطرق لسلامة مرور السفن التي تخدم إسرائيل هو التوقف عن استهداف غزة وَإيقاف الحصار عليها، أما حشد القوى إلى البحر الأحمر فسوف يزيد الطين بلة وربما تتطور الأمور إلى حرب عالمية، والخاسر فيها أمريكا بدليل أنه لم تجرؤ أية دولة على مواجهة اليمن منفردة بل ضمن تحالفات، وعلى الدول العربية المتحالفة أن تفعل بنصيحة السيد القائد عبدالملك بن بدر الدين الحوثي، إن لم تفعلوا بعروبتكم وإسلامكم بمساندة غزة فعلى الأقل لا تكونوا دروعاً تتصدى لضربات موجهة للكيان، وإن أردتم أن ترقصوا وتصفقوا فافعلوا ذلك، ودعونا نواجه العدوّ وجهاً لوجه.

القائِدُ الذي هَزّ عرشَ الكيان الإسرائيلي

أنس عبد الرزاق

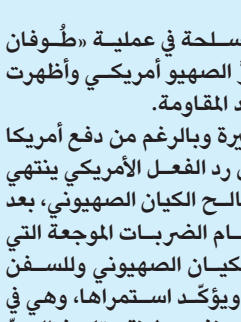

ما هو ردُّ الفعل الأمريكي تجاه الموقف اليمني العظيم؟

لقد كان القرار اليمني أكبرَ إنجاز في التاريخ؛ فقد تم تشكيل قوة بحرية أمريكية استعداداً للتدخل في باب المندب وغيره مِن الممرات المائية الهامة؛ بُغية القضاء على المقاومة، وكانت الولايات المتحدة الأمريكية تعتقدُ أن التدخل في مُعادلة «طُوفان الأقصى» من أية قوة يعد بمثابة انتحار وأمر مستحيل من الناحية العملية للمدرسة البحرية الأمريكية الرجعية.

وإيماناً من السيد القائد -حفظه الله- بأن الأمة الإسلامية والعربية تعاني من العديد من الأخطار، لعل أكبرها على الإطلاق هو خطر الكيان الإسرائيلي ذلك الخنجر الذي طعنت به الأمة منذ أقل من نصف قرن.

وما زالت آثار الطعنة تسبب المزيد من الآلام، وتسخر الكيان الصهيوني أمريكا لتلبية كُلّ أوامرها لمساندة العدوان على غزة وإيقاع العقوبات بالدول الإسلامية والعربية، واتّهام الإسلام بالعنف بالرغم من أن المجازر ترتكب بحق أبناء الشعب الفلسطيني، وما زالت الدول تنتهج سياسة العصبية والكذب تجاه أبناء غزة، ووصف الدول الإسلامية بأحط الصفات، ومنها انتهاك حقوق الإنسان في جميع الشعوب الإسلامية وبينما تعاني القوى الأُخرى العربية بالذات من مشكلة التبعية لأمريكا وللكيان الصهيوني وتفتقد الفاعلية والتأثير في القضية الفلسطينية، وأن تلك الدول تُبدي قدراً أكبر من الثقة في التعامل مع الكيان في الوقت الحاضر والمستقبل.

ومع ذلك كله إلا أن التاريخ أظهر لنا ملمحاً جديدًا، لم يكن من ضمن التوقعات الرائجة، وجانباً آخر في القيادة والولاء على جميع الصعد فكرياً وعسكريًّا، ومن حَيثُ الدور الذي يمكن له الاضطلاع به في معركة «طُوفان الأقصى»، وجه السيد القائد بإغلاق البحر الأحمر أمام سفن الكيان الإسرائيلي إلى جانب المشاركة الفعلية بالقوة الصاروخية والطيران المسيَّر، وكذلك الدعم بالعتاد والرجال نصرة لإخواننا في غزة وتغييراً للواقع العربي المذل والمهين، مع إدراكه التام للمستقبل وكيفية التصدي لأي عدوانٍ إقليمي أَو دولي على باب المندب وأنه يعد ممراً آمناً لجميع الشركات ما عدا الشركات التي تتعاون مع الكيان الصهيوني؛ إلَّا أن أمريكا وغيرها من الدول تقلب وجه الحقيقة مستغلة كُلّ الدول لصالح مآربها التي لم تعد غائبة عن الأعين.

ونتاجاً لتدخل قواتنا المسلحة في عملية «طُوفان الأقصى» التي أربكت العدوَّ الصهيو أمريكي وأظهرت مدى عجزه أمام ثبات وصمود المقاومة.

إذ نلحظُ أنه في الآونة الأخيرة وبالرغم من دفع أمريكا بقواتٍ نووية في البحر إلَّا أن رد الفعل الأمريكي ينتهي بتشكيل تحالف لحماية مصالح الكيان الصهيوني، بعد ظهورها بمظهر العاجز أمام الضربات الموجعة التي يسددها الجيش اليمني للكيان الصهيوني وللسفن الصهيونية في البحر الأحمر، ويؤكّد استمراها، وهي في الغالب أي الدول المتحالفة من نفس طينة وتاريخ العدوّ الصهيوني.

إن السر يكمن في أن العدوّ الصهيوني الأمريكي أغفل الجانب الأبعد والأكثر فاعلية في المعركة، وإن ارتكانه إلى أساليب وحساباتٍ مبدئية مُجَـرّدة أَدَّت إلى هزيمته فعلياً في غزة، إذ أن الكفة الراجحة للمقاومة هي القوة الأعمق والأرسخ من البنى العصرية والآلة العسكرية الجبارة التي استغلها في سلب حق الشعب الفلسطيني للحرية والكرامة والحفاظ على هُوِيَّته الحقة.

إن التولي هو ما يعالج جوهر ضعف الأُمَّـة، مما يعني أن هذا الكيان الصهيوني إنما هو أدَاة قتلٍ للشعوب بلا رحمة لا أكثر، وأن كُلّ من تعاون مع هذا الكيان يسعى إلى إنهاء منهجية الإسلام بينما تعددت لدى السيد القائد مصادر الثبات التي حقّقت النصر والتي يعدها الله بقوله: «نَصْرٌ مِّنَ اللَّهِ وَفَتْحٌ قَرِيبٌ»، وهُنا تتضحُ حقيقة أمريكا في تدمير الدول الإسلامية وتمزيقها وإغراقها بالفوضى خدمةً للمشروع الصهيوني في فلسطين والأراضي العربية.

إنهمْ جندٌ مغرقون

نادر عبدالله الجرموزي

لقد مـنَّ الله تعالى علينـا بنعمة القيادة السياسـية، قيـادة عظيمـة مـن آل بيت قائد عظيم (رسـولنا الأعظـم صلوات ربي وسـلامه عليـه وعلى آلـه الأطهـار)، فتح الله به مغاليق الكفر وأنـار اللـه تعـالى به دروب الظـلام، وهَـا هو جنـدي اللـه ووليه هـادي الأُمَّـة ومرشـدها ومبصرهـا يأخـذ بيدهـا نحـو النجـاة والفـوز، وليجمـع كلمـة الأُمَّـة ويوحد شـتاتها -سـيدي وقائدي العلم المجاهـد /عبدالملك بدرالدين الحوثي (أيـده اللـه وأعانـه)- في خير مـشروع جامع؛ إنه المشروع القرآني المبارك الذي جاء حاملاً في جنباته ومضمونه رسالات إلهية مضيئة لمن اهتدى بهديها واسـتنار بحرفها، جاءت هذه الرسائل والموجهات القرآنيـة المباركـة تحـدّد بوصلة العـداء والمعتدين الحاقديـن لهـذا النـور العظيـم (ديننا الإسـلامي الحنيف)..

نعـم، مـا نواجهـه حَـاليًّـا في السـاحة الدولية ومسرح الصراعات الإقليميـة وقريباً الدولية؛ إنها المعركـة الحقيقية بين الحـق والباطل ولكلٍ أعوانه وأوليائـه وجماعاته وتحالفاته، وهذه سـنة إلهية شاءها الله وأتت وعدها..

لقد كشـف الله لنا حقائـق رهيبة من خلال مَـا هو حاصـل في هذه الصراعات بـين أوليائه وأولياء الطاغوت، نسـأل الله أن يبصرنا ويثبتنا على هداه، إنهـا لنعمة جليلـة من الله، ليرى كُـلّ منا موقعه اليوم! وفي طريق من؟

لأَنَّنا لا نملك وبالأصح لا يتواجد اليوم سـبيل بين السبيلين، إما أن تكون مع من هدى الله، أَو مع من حق عليهم الضلالة والعمى...

ليرى مـن على قلبه غشـاوة الأحـداث الحاصلة والتي حصلت وعلى ذَلك يقس!

يـرى جنـد اللـه وأوليـاءه في سـبيل مقارعـة الطاغـوت وجماعتـه، يحلـل المواجهة عسـكريًّا، سياسـيًّا، إعلامياً، يـرى حقيقة السـلاح المنتصر! أهو سـلاح الإيمان والعقيـدة أم الميركافا والإبرامز وطائـرات الـ 16F بأعدادها والأسـاطيل والبوارج والمدمّـرات؟

لقـد أراد اللـه تعـالى أن يرسـم لهـذا الطاغـوت نهايـة خـزي وذل، فلقد هزم في اليمـن شر هزيمة ولا يزال مبتور السـاقين، مكسـور الجناح، جاهداً أن يخـرج من هذا الوحل الـذي أغرق فيه بإملاءات أربابه وانتكس شر انتكاسـة، لقـد هزم الطاغوت في 7 أُكتوبـر، لقد تلقى هزيمة نكـراء مدوية عرت حقيقتـه وأبدت وهنـه وعجزه، ولا يزالـون هنا أَو هنـاك متخبطـين وهم بصـورة أقرب نسـمي ذَلك رعشة النهاية لكبش مذبوح.. هم كذَلك فقط.

مـا جاءت بـه -الشـيطان الأكـبر- مـرة أُخرى (أمريـكا المهزومة) من تهديدات تحمل في جوهرها كُـلّ الضعـف بتشـكيل تحالـف يضـم عـدة دول مشـاركة (منهـا الظاهـرة ومنها الخفيـة) كقوة بحريـة رادعـة لهجمـات «الحوثي»، وظنـاً منهم بأن ذَلك سـيحمي مدللتهم (إسرائيل) وسـيتوقف «الحوثـي» عـن واجبـه المقدس نـصرة لإخواننا في المحور، نقول لهم خابت ظنونكم..

ننصحكـم.. باختصـار شـديد، قولـوا لمـا أملاه عليكم الحوثي سَـمعاً وطاعةً، ادخلوا المسـاعدات بما يكفي لإخواننا في غزة وانهوا عدوانكم الوحشي ما لم ننصحكم بعدم تجريـب المجرب، وكما يقول المثل (من الخطأ تجريـب المجرب).. نقول لكم بأن أسـاطيلكم وقواكم ومدمّـراتكم وجندكم جميعها (إنهم مغرقون).

(وَإِنَّ جُنْدَنَا لَهُمُ الْغَالِبُونَ).

هـذه النتيجة الحقيقية، وهـذا وعد الله لأوليائه ويا أهلاً ويا سعداً بكم إلى مسرح انتحاركم.

(وَاللَّـهُ غَالِـبٌ عَـلَى أَمْـرِهِ وَلَكِنَّ أَكْثَـرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ).

موقفُ اليمن تمثِّلُه قولاً وفعلاً قواته المسلحة

نبيل بن جبل

المعركة في غزة وفلسطين عامة هي معركة وجود للأُمَّـة الإسلامية، وليسـت معركة حماس وسرايا القدس وبقية فصائل المقاومة وحسـب، هم يقاتلـون نيابة عن الأُمَّـة كافة نعم، لكن المعركة هي معركة وجود فلسطين ومحور المقاومة الإسـلامية ووجود الإسـلام في وجـه الصهيونية اليهودية؛ فإما «أن يكون الإسـلام أَو تكـون الصهيونية» ولا يوجـد حَـلّ وسـط، ولا حياد بين الحـق والباطل أبداً، وكيان العدوّ الإسرائيلي لم يستثن في حروبه أحداً من أبناء الأُمَّـة حتى الموالين له، ناصب للجميع العداء، كُـلّ العرب وكافة المسلمين بمختلف انتماءاتهم وطوائفهم وبلدانهم؛ لأَنَّها «حربٌ دينية بين اليهود والنصارى من جهة، والعرب المسلمين من جهة أُخرى».

اليهـود قتلـة الأنبيـاء والمرسـلين وتاريخهـم كله وحشـية وفظاعة ورذيلة وشذوذ، قوم أرذال سفاكو دماء لا يرقبون في مؤمن إِلًّا ولا ذمة، مجازرهـم عـبر البشرية لا تعد ولا تحـصى، لا يفهمـون إلا لغة الدماء والدمار والقتل، «كُلَّما جاءَهم رَسُولٌ بِما لا تَهْوى أَنْفُسُهم فَرِيقًا كَذَّبُوا وفَرِيقًا يَقْتُلُونَ»، هذا هو التعبير القرآني عنهم، واستخدم القرآن صيغة المضـارع في الفعـل (تَقْتُلُـونَ) ليدلل عـلى أن هذا من شـأنهم وعادتهم التـي لم تنفك عنهـم في يوم من الأيّـام ولم ولن تتوقف تآمـرات اليهود التي شـهدتها البشرية عبر الأزمان على الإسـلام والمسـلمين في الأماكن المختلفـة، لذلك يجب أن نفهم خطـورة وأبعاد وأهداف المعركة وعلى أي أَسَـاس هي فهماً جيِّدًا، وأن لا يكتفي العرب والمسـلمون وشعوب أمتنا بالإدانـات والتنديد فهـي لا تجدي، يجـب أن ندرك جيِّدًا كأمة مسـلمة حقيقـة خبـث اليهود، ونعتقـد يقيناً أننا لن نجد سـلاماً ممـن أيديهم ملطخة بقتل الأنبياء والمرسـلين ولم يرقبوا فيهم إلاًّ ولا ذمة وهم أنبياء الله ورسـله أعظم البشرية، والسـلام والأمان لأمتنا لن تحقّقه إِلًّا روح المقاومة والتحَرّك العمـلي الجاد وفقاً لهذا المبدأ الديني الثابت في مواقف موحـدة بمختلف الطوائف والانتمـاءات والبلدان الإسـلامية دفاعاً عن الدين والقضية الجامعة للأُمَّـة.

اليمـن أصل العروبـة وأهل الإيمان بفضـل الله وبحكمة وشـجاعة وقيادة السيد/ عبدالملك بن بدر الدين الحوثي (يحفظه الله) قد تحَرّكت وهي في الصدارة والمقدمة وبكل جرأة وشجاعة، وتعمل القوات المسلحة اليمنيـة في مواجهة كيان العـدوّ بما عجزت عن عمله وفعله دول العالم الإسـلامي كافـة، ويبـذل اليمانيـون كُـلّ جهدهـم ويتحَرّكـون قيادة وشعباً وجيشـاً وحكومة على كُـلّ المستويات مساندين لقضية الأُمَّـة الأَسَاسـية فلسـطين، وبذلوا جهوداً كبيرة رغم الضغوطات والتهديدات وما زالوا مشـاركين بكل قوة وحزم واستبسـال نيابة عن العرب والمسلمين، الذين كلفهم الله كافة بمواجهة اليهود والنصـارى وباجتنـاب الطاغـوت والتحرّر مـن هيمنته والكفر به.

موقف القوات المسلحة اليمنية في مواجهة العدوّ اللدود للأُمَّـة في اسـتهدافها لعمق الكيان بالصواريخ البالستية والمجنحـة والطائـرات المسـيَّرة بعيدة المـدى، وفي إغلاقها لبـاب المنـدب في وجه السـفن الإسرائيلية وكافة السـفن الذاهبة لموانئ العدوّ ومنعها من الملاحة في البحرين العربي والأحمر، وفي استهدافها لكل ما يرتبط بهذا الكيان المجرم واسـتمراريتها في المعركـة حتى إيقاف العـدوان على غزة وإدخَال مـا تحتاجه من الدواء والغذاء، وهـذا موقف تاريخي ومشرف يعـبر عـن إرادَة الشـعب اليمنـي الحـر بمختلـف انتماءاتـه وطوائفه ومناطقـه، واسـتجابة لمطالـب أحـرار الشـعب اليمني العظيـم الذين يخرجون إلى السـاحات بالملايين مطالبين بذلك، ولنداءات أحرار الأُمَّـة العربية والإسـلامية، وتنفيذاً لتوجيهات القيـادة الربانية الحكيمة التي جعلت بحكمتها وشـجاعتها من اليمن رأس حربة المقاومة الإسـلامية المناهضة لقوى الاستكبار العالمي ومشروعهم التدميري، الذي يستهدف الأُمَّـة عقيدة وأخلاقاً وفكراً وسـلوكاً دولاً وشعوباً دنيا وآخرة، وليس غريباً عليهم مثـل هذه المواقف؛ فالله خص اليمن بهذا الشرف العظيم: (يمـن الإيمان والحكمة ونفس الرحمن في الأرض)، وحمّل يمن الأنصار هذه المسـؤولية (نصرة الدين والمسـتضعفين) منذ بزوغ فجر الإسـلام وحتـى آخر الزمان على لسـان نبـي الأُمَّـة محمد (صلـوات الله عليه وآله)؛ ولأنه شـعب الأنصار الذين ناصروا رسول الله والإسلام في بداياته «الأوس والخزرج».

فقـد منّ وأنعم عليـه الله في هـذا الزمان بقائد يمانـي عظيم حكيم مـن أحفاد بيت النبي، من العترة الطاهـرة، محفوف برعايته ومنصور بنصره، يسـتعيد مكانة اليمن العظيمة التي عرفه التاريخ بها بمواقف بطولية عظيمة في مرحلة الأُمَّـة أحوج ما تحتاج إليها.

وسيسـجل التاريـخ في أنصـع صفحاتـه أن اليمن المحـاصر الصابر المسـتضعف المظلـوم وقـف بقـوة وحـزم في وجـه الصلـف والإجـرام الصهيوأمريكـي؛ نـصرةً لغـزة ومقاومتها الباسـلة وشـعبها المظلوم، وسـيرمي التاريخ بجيوش وحكومات العرب والمسـلمين المتخمة بالمال والسـلاح المحايدة في مزبلته محملة بالخزي والعار ملعونة عبر الأجيال، والعاقبة للمتقين.

على خلفية مواقفها الحرة صنعاء تهدّد

فضل فارس

صنعاء ورغـم جراحها الغائرة، حَيثُ وهي ما زالت تعاني من ظروف اقتصادية وأيديولوجيات عسكرية كبيرة فرضتها عليها وعلى مدى تسعة أعوام وإلى اليوم تعدياً وظلماً وعدواناً قـوى تحالف العدوان، طليعتها السـعوديّ وَالإماراتي بقيادة الأمريكي والصلف اليهودي أرجوحة اللوبي الصهيوني.

إلا أنها وسط هذا المشهد المأساوي الذي يحدث في فلسطين، حَيثُ الأعـراب عنها مرتمـين في وحل العمالـة والتطبيع مع الكيـان رمت بكل تلك الأحـزان والجراح وبرزت إلى الميدان من صلـب الإيمان، وترجمة لمشـاعر اليعربية الأصيلـة وَالانتماء لتقول لا ولكل العالم هذا التخلي العربي وَالإجرام الأممي بحق أبناء القطـاع، ولتفرض ذلك فعلاً في الميـدان قواعد ومعادلات أعجزت بل أربكت وآلمت وبشدة الأمريكي وَالغربي مع الكيان.

تلك هـي صنعاء حضارة العربي الأصيل ووسـامه، حَيثُ وقد حملت بيد وبـكل إيمَـان وحماس وعنفوان منقطع النظـير جراح الأمس الدامي الذي قـد أصابها بفعل العلقم سـم السـهم الأعرابي -المتصهـين -الجار الأقرب والحانـي لهـا، وفي الأُخـرى حيثمـا حملت عن كُـلّ الأعراب بـذات الإيمان السـامي والعنفوان اليماني عن عزة واقتدار مسـؤولية جـراح ومظلومية غزة المكلومة.

واليـوم هَـا هي ويا للأسـف والعـار اليعربي وَعلى خلفية وحسـاب هذا الموقـف الحر والمنطلـق الإيماني المشرف الـذي قد أضفـى وَغطى بعظمته سوءات الأعراب المنبطحة والذليلة.

تهـدّد «وهـي ليسـت آبهـة أَو متخوفة من ذلـك «من قبل شـذاذ الآفاق الإقليميـين الغربـي وَالأمريكي والعربـي الخانـع وَالمتواطـئ أَيْـضاً المحلي المرتزِق وهو الداعي وَالمتشوق لذلك» بتشكيل تحالف دولي بحري في البحرين الأحمر والعربي.

الشعب اليمني الذي تسلّح بقيم ومبادئ عروبته البكر التي لم تلوثها مع كُـلّ الأحداث وفي كُـلّ المراحل انتهازية ولا خضوع واستسـلام ولا يدانيها في ذلك رغم كُـلّ ما يحصل تجاهها من مؤامرات جبن ولا انبطاح.

تلـك هـي عروبتـه الأَسَاسـية التـي تجعلـه بكل عـزة لنصرة الشـقيق الفلسطيني وقضيته العادلة يقوم بكل تلك المواقف المشرفة والتي ليست في مقام المساومة، مع ذلك فَـإِنَّه لا وجود لأي مخاطر قد يدعيها أَو يستغلها الكثير وعلى رأسـهم الأمريكي؛ بغية إطلاق التهديد وهي في الأَسَاس لحماية مصالـح الكيان على الملاحـة الدولية أَو تهدّد حركة الشـحن الملاحية الدولية من قبل الجمهورية اليمنية.

قـرار الحكومـة اليمنيـة ومـن البداية واضـح يتركز على فـرض حصار انتقائي محـدّد على الكيـان الإسرائيلي، بمنع سـفنه من العبـور في البحر الأحمـر وباب المنـدب، كذا منع كافـة السـفن ومـن أية جنسـية كانـت الدخـول إلى موانئ الكيـان الغاصب حتى يتوقف العـدوان على غزة وتدخل إليها المساعدات اللازمة.

لذلـك فَـإِنَّ أهم أهـداف التحالف الذي يسـعى الأمريكي لتشـكيلة على خلفية هـذه المواقف إنما هـو لحماية الملاحة الصهيونيـة، أما الملاحة الدولية فـلا تهديدات عليها تذكر من قبـل الجمهوريـة اليمنية، وقد كشـفت وعرت كُـلّ ذلـك تصريحات رئيس هيئة قناة السـويس إشـارته إلى انتظام حركة الملاحـة في القناة، وإنما من تم تحويل مسارها من السفن الدولية عبر الرجاء الصالح هي فقط السفن التي كانت متوجّـهة إلى موانـئ الكيان الإسرائيلي، وهذا أَيْـضاً دليل واضح على سـلامة الحركة الملاحية وحرص الحكومة اليمنية على سلامتها، كذلك يعتبر دليلاً ناصعاً على نجاحها الإيجابي والفعال في حصار الكيان الغاصب.

ومن كُـلّ ذلك يتم الاستنتاج الأبلج لمحورية هذه القضية المعرية والمبينة حقيقـة الجميع، وهو أنها وكقضية ليسـت مفروغة من العمالة والتطبيع العلني لمنـاصرة الصهيوني من قبل الأعراب المنبطحة، وذلك ما أثبتته أخيراً السعوديّة والإمارات كذا الأردن في إيصالها المساعدات للكيان الإسرائيلي عبر البر وذلك تجنباً للهجمات اليمنية عبر المياه الإقليمية

كذلـك أحقية وجدوائيـة وفاعلية المواقف الحـرة النابعة من شرفاء هذه الأُمَّـة والتي تعطي الشاهد على أنه يوجد في أيدي هذه الأُمَّـة ما يمكن أن توقف هسـتيرية هذا الكيان الغاصب، ويكون لها السيادة الكاملة على هذه المعمـورة دونما حتى قطرة دم واحـدة، وإنما على الجميع من أبناء الأُمَّـة الإسـلامية جمعاء تحمل المسـؤولية وبجد ودونما خوف وتـردّد، كذا العمل بالحاصل والموجود والممكن، وذلك ما تقدمه تلك المواقف الإيجابية وَالمشرفة التي تطلق من أبناء الشـعب اليمني والتي هـي حجّـة جلية على أبناء هذه الأُمَّـة.

السيد الخامنئي: دعمُ المقاوَمة الفلسطينية واجبٌ

المسيرة : متابعات

أكّـد قائد الثورة الإسـلامية في إيران سـماحة، السـيد علي الخامنئي، أن «النصر الكبير الذي حقّقه الشـعب الفلسـطيني هو في كشـفه زيْف ادّعاءات الغرب وأمريكا وإهانتهم لحقوق الإنسان».

وفي لقـاء عام مـع أهالي محافظتَي كرمان وخوزسـتان في حسـينية الإمام الخميني، في ذكرى استشهاد القائد اللواء الحاج قاسم سليماني، أكّـد سماحته أن «كيان العدوّ الصهيوني الغاصب سيزول من على وجه الأرض يوماً ما، وسيتحقّق هذا الوعد الإلهي الذي هو جزء من المستقبل المؤكّـد الذي نأمل أن يشاهده الشباب بأمّ أعينهم».

ووصـف، حادثة غزّة بأنها منقطعة النظـير، مؤكّـداً أنّ «صمود أهل غزّة والمناضلين وصبرهم ومقاومتهم دفعت العدوّ إلى الجنون".

وقال سـماحته: إنّ «هزيمة «إسرائيل» في غزّة هزيمةٌ لأمريكا أيضًا»، لافتـاً، إلى أنّ «علامـات الانتصار لجبهة المقاومـة في غزّة تلوح في الآفاق، وشـدّد على أن دعـم المقاومة الفلسـطينية واجب، واصفًـا دعم الكيان الصهيوني بـ«الجريمة والخيانة».

ورأى سماحته أن «لا أحد في العالم اليوم يفرّق بين الكيان الصهيوني وأمريكا وبريطانيا»، وَأَضَـافَ «سقط القناع عن وجه الحضارة الغربية التي وبكلّ وقاحة تستخدم حق النقض (الفيتو) على قرار مجلس الأمن

لوقف إطلاق النار».

وختم سـماحته متطرقاً للانتخابات الإيرانية قائـلاً: إن «الانتخابات هي الطريق الصحيح الذي يسـتطيع الشـعب من خلاله تأمين السيادة الوطنية والديمقراطية والجمهورية في البلاد».

لليوم الـ 78 من معركة «طُوفان الأقصى» البطولية:

اشتباكاتٌ ضاريةٌ وملاحمُ بطوليةٌ في مواجهة قوات الاحتلال في محاور التوغل المختلفة

المسيرة : متابعة خَاصَّة

يواصلُ أبطالُ الجهـاد والمقاومة الفلسطينية ولليوم الـ78 من معركة «طُـوفـان الأقصى» تواليـاً؛ خوض اشـتباكات ضارية وملاحم بطولية في مواجهة قوات الاحتلال في محاور التوغل في قطاع غـزة وفجرت المزيد من الآليات الصهيونية، وبعد ثمانية وخمسـين يوماً من العمليـة البرية المعلنة لا تزال قوات الاحتلال عاجزة عـن تحقيـق ما تزعـم عـن أهداف مفترضة من العدوان المُستمرّ.

في السـياق، أعلنت كتائب القسام أن مجاهديهـا أوقعوا عدداً كَبيراً من جنـود الاحتلال بـين قتيل وجريح في منطقة جباليا شـمالي قطـاع غزة، ومنطقة جحر الديك وسط القطاع، وتنفيـذ عمليـات أُخـرى في محاور التوغل المختلفة.

وأعلنـت كتائـب القسـام تمكّن مجاهديها من إيقاع 4 جيبات لقيادة العدوّ في كمين محكم في منطقة جحر الديك وسط قطاع غزة.

وأكّـدت تفجير حقـل مركب من العبـوات المضـادة للأفـراد والدروع بجيبات الاحتلال؛ ما أَدَّى إلى سـحق القوة ومقتل جميع أفرادها.

كما أكّـدت تدمير دبابة صهيونية هرعـت إلى المكان بقذيفة "الياسـين 105" واسـتهداف قـوات النجـدة والإخلاء بمنطقة العملية بمنظومة الصواريـخ "رجوم" وقذائف الهاون من العيار الثقيل، وشوهدت طائرات وسيارات الإسعاف الصهيونية تنقل القتلى من المكان.

وتمكّـن مجاهـدو القسـام مـن الإجهـاز عـلى جنـدي صهيوني من مسـافة صفر، كما وأعلنت الكتائب استهداف آليتين صهيونيتين بقذيفتي "ياسين 105" في حي الشيخ رضوان بمدينة غزة.

ودكت كتائب القسـام تحشـدات قوات العدوّ المتوغلة في محاور مدينة خانيونس بقذائف الهاون من العيار الثقيل.

ودكت كتائب القسام غرف القيادة الميدانيـة للعـدو في المحـور الجنوبي

لمدينة غزة بقذائف الهاون من العيار الثقيل.

وخاض مجاهدو القسـام معارك ضارية من مسـافة صفر مع قوات العدوّ المتوغلة في منطقة حجر الديك شرق المنطقة الوسطى.

وقالت القسام في سلسلة بلاغات عسـكرية مقتضبة عبر قناتها على تليغرام السـبت: "أوقعنا عدداً كَبيراً مـن الجنـود الصهاينـة بـين قتيل وجريـح في منطقـة جباليـا البلـد والاشتباكات مُستمرّة".

وأضافـت: "اسـتخدمنا عبـوات العمل الفدائي وقذائف الياسين 105 المضـادة للـدروع و"TBG" المضادة للأفراد والتحصينات" في اسـتهداف قوات الاحتلال.

وفي بـلاغ آخـر السـبت، قالـت الكتائب: "تمكّن مجاهدو القسام في منطقة جحر الديك وسط قطاع غزة من تفجير عين نفق مفخخة في قوة صهيونية خَاصَّة واسـتهداف قوات النجـدة التابعة لهـا بقذائف الهاون من العيـار الثقيل وأوقعوهم جميعاً بين قتيل وجريح".

وتلا ذلك بيـان أعلن فيه، "تمكّن أحـد مجاهدي القسـام من الإجهاز على 4 جنود صهاينة من نقطة صفر في حـي القصاصيب بمخيـم جباليا شمال قطاع غزة".

كما أعلن مجاهدو القسام تدمير 5 دبابـات صهيونية وقتـل وإصابة جميع أفرادها بعد إعادة اسـتخدام صاروخـين يزنـان 2 طـن أطلقهما الاحتـلال تجـاه بيـوت الآمنـين ولم ينفجرا، فزرعهما مجاهدونا في طريق تقدم آليات الاحتلال في منطقة جباليا البلد وفور وصول الآليات للمكان تم تفجير الصواريخ.

بدورهـا، نـشرت سرايـا القدس، الجنـاح العسـكري لحركـة الجهاد الإسلامي، السبت، مشاهد حية تُوثق عملية قنص لعدد من جنود الاحتلال «الإسرائيلي» شرق حي الشجاعية في مدينة غزة.

ووفقاً لما نشرته السرايا على قناتها في «تلغرام»، تُبين المشاهد لحظة رصد أحد عنـاصر سرايا القدس ثلاثة من الجنود «الإسرائيليين» يعتلون إحدى البنايـات السـكنية، واسـتهدافهم بالرصاص وتحقيق إصابة مباشرة.

وقالت السرايـا في بيان منفصل: إن «مقاتليها نفذوا عمليات «قصف بوابـل من قذائف الهاون ذات العيار الثقيـل، عقب رصد توغـلا محدودا لآليـات الاحتـلال شرق محافظـة رفح».

وأوضحت، أنها خاضت اشتباكات مسـلحة ضارية مع قوات الاحتلال المتوغلـة في محاور غـزة، وذكرت في بيانها: «اسـتهدفنا دبابـة ميركافا صهيونية بقذيفـة «تاندوم» محيط دوار أبو شرخ في محور التقدم شمال قطاع غزة».

إلى ذلك، نـشر الإعلام العسـكري لسرايـا القدس مشـاهد للرشـقات الصاروخيـة التـي دكـت بهـا المدن المحتلّة والمواقع العسكرية الصهيونية والقـوات المتوغلـة ضمـن معركـة «طُـوفان الأقصى».

في الأثنـاء، قالـت كتائب المقاومة الوطنية (قوات الشهيد عمر القاسم): إنّ قواتها أطلقت «رشقة صاروخية تجـاه «حوليـت» وَ«كوسـوفيم»، وتمكّنت من قنـص جندي إسرائيلي بمحـور محطـة بهلـول في الشـيخ رضوان وأصابته إصابة مباشرة".

وأكّـدت «تكبيد الاحتلال خسـائر فادحة خلال اشتباكها معه في شارع أبو هولي".

في السـياق، كشـفت صحيفـة «واشـنطن بوسـت» الأمريكية عن أسـاليب خـداع مميتـة تعتمدهـا المقاومة الفلسطينية لتوقع القوات الاحتلال الإسرائيلي المتوغلة في قطاع غزّة في كمائنها.

ونقلت الصحيفة نفسها عن جنود «إسرائيليين» اعترافهـم بالوقوع في «فخ مميت» بالقرب من مخيم جباليا شمالي قطاع غزة.

لبنان: المقاومةُ الإسلامية تستهدفُ مواقعَ وتجمعات جنود الاحتلال ضمن عملياتها اليومية بمعركة «طُوفان الأقصى»

المسيرة : متابعات

تواصـل المقاومـة الإسـلامية – حزب الله، اسـتهداف مواقع الاحتلال «الإسرائيلي» عـلى طول الحدود اللبنانية – الفلسـطينية بأسـلحة متعـددة، والتي تأتـي التحاماً بعملية «طُـوفان الأقـصى»، ورداً على اعتداءات الاحتلال على القرى اللبنانية الجنوبية.

في السـياق، أعلنـت المقاومـة الإسـلامية في لبنـان، السـبت، أنّ مجاهديها اسـتهدفوا انتشـاراً لجنود العدوّ «الإسرائيلي» في محيط موقع بركة ريشـا، وتجمّعاً لمشاة العدوّ في نقطتـي تلة الطيحات وجبل نذر، وموقع بياض بليدا بالأسلحة المناسبة.

كمـا قال بيـان تـالي: «اسـتهدف مجاهـدو المقاومة الإسلامية موقع بياض بليدا بالأسلحة المناسبة".

وأفَادت وسـائل إعلام «إسرائيليـة»، بإطلاق صافرات الإنذار في مسـتوطنات ديشـون، يفتاح، المالكيا وراموت نفتالي في الشمال.

وقالت: «أطلق نحو 20 صاروخا من لبنان على مناطق قريبـة من بلدتـي "شـوميرا" و"شـتولا" القريبتين من الحدود الشمالية".

في السـياق، أعلـن الجيش «الإسرائيـلي» في وقت لاحق عـن مقتـل جنـدي وإصابة آخـر بجروح خطـيرة جراء أحد الصواريخ التي أصابت موقعا عسـكريًّا بالقرب من "شتولا".

وَأَضَـافَ، «الجنـدي القتيـل هو الرقيـب عميت هود زيف (19 عاما)، من الكتيبة 71 في اللواء 188 مدرع، من روش هعاين".

ورداً عـلى إطـلاق الصواريـخ، الـذي أعلن حـزب الله مسـؤوليته عنـه، أعلن الجيـش الإسرائيـلي إن طائرات مقاتلـة نفذت غارات جوية ضد عـدد من المواقع التابعة للحزب في لبنان.

بالتزامـن، أفادت مصادر ميدانية في جنوب لبنان، بأنّ غـارةً جوية إسرائيلية، اسـتهدفت منزلاً في كفر كلا، من دون تسجيل إصابات.

كمـا ذكـرت أنّ غـارات الاحتـلال اسـتهدفت منطقة الخـردلي، وأطـراف بلـدة الجبـين، والقصـف المدفعـي اسـتهدف أطراف بلدة الجبين، ووادي حامول واللبونة في محيط الناقورة، وأطراف بلدة الظهيرة.

وفي وقـت سـابق مـن ظهـر السـبت، زفّـت المقاومة الإسـلامية في لبنان – حزب الله، المجاهد الجريح حسـن عبـد النبي طليـس «صالح» مـن بلدة بريتـال في البقاع، والمجاهـد علي حسـين حـرب «جعفـر» من بلـدة يارون جنوبي لبنان، اللذين ارتقيا شهيدَينِ على طريق القدس.

سيناتور أمريكي: منحُ "إسرائيل" 10 مليارات إضافية خطوة غير مسؤولة وتواطؤ مع بجرائمها في غزة

المسيرة : وكالات

شـدّد السـيناتور الأمريكـي بيرني سـاندرز أنه يجبُ عـلى الولايات المتحـدة ألا تقدِّمَ 10 مليـارات دولار أُخرى لحكومـة بنيامـين نتنياهـو اليمينية المتطرفـة لمواصلة حربها ضد الشعب الفلسطيني.

وأكّـد بيرني سـاندرز أن "الوضـع في غزة يمثل كارثة إنسـانية، وأنـه يجب عـلى الولايات المتحـدة ألا تقدم 10 مليارات دولار أُخرى لحكومة نتنياهو اليمينية المتطرفة لمواصلة حربها ضد الشعب الفلسطيني والتي قتلت حتى الآن الآلاف من الرجال والنساء والأطفال الأبرياء".

وقـال بيرني سـاندرز في كلمة لـه بالكونغرس: "حث الرئيـس الأمريكي جو بايـدن، الكيان المحتـلّ على تغيير موقفها مـن القصف العشـوائي، ومسـؤولو الخارجية طلبـوا مـن نتنياهو ذلك مـرارا وتكرارا.. ولسـوء الحظ، فَـإنَّ حكومة نتنياهو لم تسـتمع إلينا ولم تبد اهتماماً كَبـيراً بوجهـة نظرنـا، عـلى الرغم مـن أننا قدمنـا لهم مساعدات عسـكرية بقيمة ثلاثة مليارات ونصف المليار دولار سنويا لفترة طويلة".

وأضـاف: "وبـدلاً عن ذلـك، تواصل حكومـة نتنياهو نهجَهـا العسـكري الـذي يعتـبر غـيرَ أخلاقـي وينتهك القانون الدولي".

وتوجّـه السـيناتور الأمريكي لبايـدن بالقول: "ومن وجهة نظري، سيدي الرئيس، يجب على الولايات المتحدة إنهاء تواطؤنا مع تلك الأعمال".

وأوضـح قائلاً: "خلاصة القول، لا ينبغي لنا أن نعطي المزيـد من الأمـوال لحكومـة يمينية متطرفـة في الكيان الصهيوني للقيام بحملة عسـكرية مروعة وغير أخلاقية تشمل القصف العشوائي".

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

قاطعوا
البضائع الأمريكية
و
الإسرائيلية

رئيس التحرير
صبري الدرواني

المسيرة

العدد (1796)
الأحد
11 جمادى الثانية 1445هـ
24 ديسمبر 2023م

إذا تورَّط الأمريكي باستهداف بلدنا سنجعل البارجات الأمريكية والمصالح الأمريكية والحركَة الملاحية الأمريكية هدفا لصواريخنا وطائراتنا المسيرة وعملياتنا العسكرية.

السيد/ عبد الملك بدرالدين الحوثي

كلمة أخيرة

خطرُ أمريكا على أمن الملاحة البحرية

د. شعفل علي عمير

السيد القائد عبدالملك الحوثي -يحفظه الله- وجّه رسالةً إلى الدول العربية قائلاً: (نتمنى، ونطلب من كُلّ الدول العربية، ومن كُلّ الذين حرَّكهم الأمريكي في الماضي: أن يتوقفوا، وأن يتفرجوا، وأن يتركوا الأمريكي ليدخل هو في حربٍ مباشرة معنا، وأن يذرونا ويتركونا لنكون في حرب مباشرة مع العدوّ الإسرائيلي)، ودعاهم بأن يتفرجوا وأن يكونوا جمهوراً يصفق للأمريكي إن أرادوا، وإن أرادوا أن يرقصوا على أشلاء الأطفال فليفعلوا، داعياً ومحذراً تلك الدول بأن لا تورطها أمريكا والكيان الصهيوني في مواجهة مباشر مع اليمن؛ لأَنَّها بذلك توفر غطاء عربياً معلناً للقتل والتدمير لفلسطين عُمُومًا وغزة على وجه الخصوص، بل إنها تقوم بحماية مصالح الكيان المحتلّ، وَإذَا ما تجرأت أية دولة في العدوان على اليمن أَو منعه من القيام بواجبه الديني والإنساني المتمثل في منع السفن الإسرائيلية والسفن المتجهة إلى الكيان المحتلّ فَــإنَّ المواجهة سوف تكون مع الشعب اليمني برمته، وأكّد السيد القائد أن ما يقومُ به اليمن يأتي في إطار الواجب الديني والأخلاقي تجاه الشعب الفلسطيني وأن إجراءات اليمن لا تمثل تهديداً أَو خطراً على الملاحة البحرية لكل دول العالم باستثناء السُفن المتجهة إلى الموانئ المحتلّة في فلسطين.

إن ما يُمثّل تهديداً ليس للمِلاحة البحرية فحسب وإنما لمصالح دول حوض البحر الأحمر أَيْضاً وسيادتها هو ما تقوم به الولايات المتحدة الأمريكية من عسكرة هذه الممرات وخلق توتر ومخاوف لشركات النقل البحري، وعلى الدول العربية أن تدرك حجم المخاطر والتهديدات التي تخطط لها الولايات المتحدة الأمريكية وإسرائيل، وأن تتوحد لحماية وسلامة سواحلها من الهيمنة الأمريكية التي تسعى لحشر العالم في هذا التحالف الذي ليس له أي مُبرّر غير حماية الكيان الصهيوني، الذي يقتل إخواننا الفلسطينيين بضوء أخضر من الغرب وأمريكا التي تزود هذا الكيان بكل وسائل القتل والتدمير.

و في الوقت الذي تضحي أمريكا بمصالحها في المنطقة لا نجد تفسيراً لهذه المغامرة الأمريكية غير أنها أصبحت إحدى أدوات اللوبي الصهيوني، الذي جعل من أمريكا شرطياً لحمايتها نتيجة توغل هذا اللوبي في دهاليز صناعة القرار في البيت الأبيض إلى الحد الذي لا تُعير أمريكا أية أهميّة لمصالح شعبها عندما تكون هناك مخاطر تهدّد مصالح الكيان الصهيوني، وقد بدأ الوعي بالخطر الإسرائيلي في أوساط الشعوب الأمريكية مُعبرين عنه في مناسبات عديدة، فهل تعي الشعوبُ العربية والإسلامية بهذا الخطر الذي قد يهدّد أمنها واستقرارها واقتصادها، أم أنها ستسمح لحكوماتها بأن تجعل من جيوشها جنوداً لحماية إسرائيل؟!

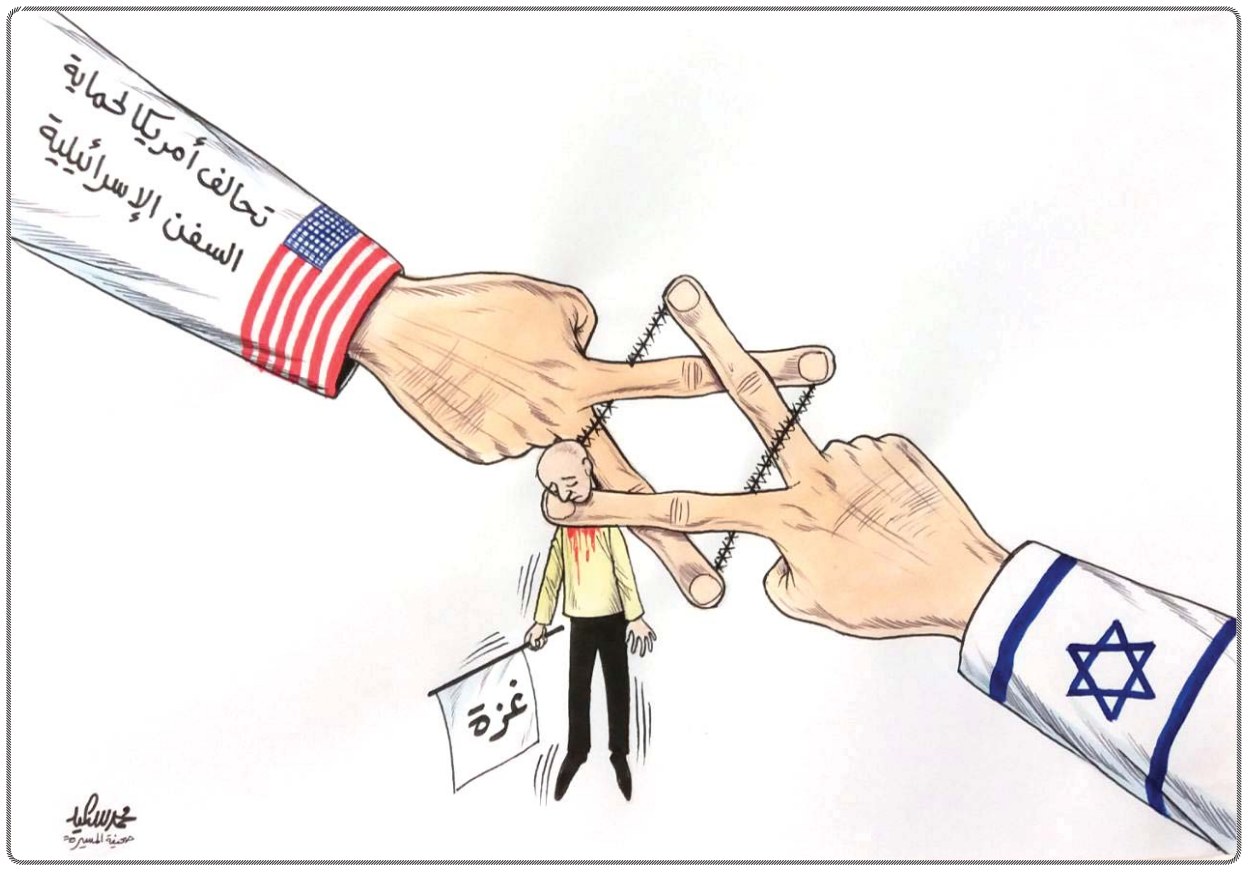

اليمن.. عمقُ التاريخ الحضاري ومنبعُ العروبة

هاشم أحمد وجيه الدين

السلطات التي تولت حكم اليمن من ستينيات القرن الماضي لم تحكم اليمن وتديره وفق الهُــوِيَّة الإيمانية لهذا الشعب وبما يتناسب مع أصالته وعمقه التاريخي والحضاري، وذلك لعدة سباب أهمها تبعية تلك السلطات للدول التي ساعدتها ومولتها ومهدت لها الطريق لحكم اليمن، وأصبحت تدير البلاد وفق رؤية تلك الدول وبما يضمن تنفيذ أجنداتها وتمرير مؤامراتها وخدمة مصالحها، والتي كان أهمها تدجين الشعب اليمني العظيم ثقافيًّا وفكرياً بأحدث وسائل التضليل والخداع، وتزييف الوعي لتعطيل دور هذا الشعب تجاه قضايا الأُمَّــة الدينية والأخلاقية والإنسانية.

لقد نجحت تلك الدول وعملائها في تحييد الشعب اليمني نوعاً ما بأن يكون فاعلاً ومؤثراً تجاه قضايا أمته العربية والإسلامية، حتى ظهر الشهيد القائد السيد حسين بدر الدين الحوثي -رضوان الله عليه- بمشروعه القرآني، حَيثُ استشعر هذا القائد العظيم حجم المؤامرات التي تحدق بالأمة العربية والإسلامية، وضرورة أن يكون لليمن العظيم دوراً ريادياً في العمل على حماية الأُمَّــة من كيد أعدائها ومواجهة مؤامراتهم، ولن يكون ذلك إلا بالعودة الحقيقية إلى مصدر عزة الأُمَّــة وكرامتها وهو القرآن الكريم وعترة النبي العظيم.

بدأ رضوان الله عليه، مسيرته القرآنية كمشروع نهضوي حضاري إنساني فكري وثقافي يعيد الأُمَّــة إلى ما فيه فلاحها ونجاتها، وقدم الشهيد القائد المؤسّس دمائه الطاهرة الزكية كقربان لنجاة الأُمَّــة، خلفه على ذلك الدرب كقائد للمشروع القرآني، السيد القائد العلم عبدالملك بدرالدين الحوثي يحفظه الله، الذي واصل المسيرة مستنهضاً الأُمَّــة للقيام بمسؤولياتها الدينية منطلقاً من تغيير وضع الشعب اليمني لما فيه نجاته وفلاحه في الدنيا والآخرة، حتى قاد ثورة الـ21 من سبتمبر المباركة والتي مثلت نقطة التحول الكبرى في تاريخ اليمن المعاصر وقضت على الوصاية الخارجية وعملاءها وأدواتها وأعلنت عهداً جديدًا من الحرية والسيادة والاستقلال.

هذه هي المرحلة المفصلية في تاريخ اليمن التي أعادت للشعب اليمني العظيم هُــوِيَّته الإيمَانية بفضل الله وفضل هذه القيادة القرآنية الحكيمة التي عبرت عن تاريخ هذا الشعب وهُــوِيَّته وجذوره الحضارية الممتدة في عمق التاريخ وحلقت به عاليًا وأعادت دوره الريادي تجاه قضايا أمته الدينية والأخلاقية والإنسانية بما ينسجم مع أصالته وموروثة الفكري والثقافي وهُــوِيَّته الإيمانية.

وأمام ما يحدث في فلسطين وغزة من جرائم إبادة جماعيه وحصار مطبق من قبل الكيان الصهيوني الغاصب ومعه أمريكا وبريطانيا وأوروبا وما رافقه من صمت عالمي وعربي وإسلامي، وقف هذا الشعب العظيم وقائده الحكيم الشجاع موقف الدين والأخلاق والإنسانية وهب لنصرة المستضعفين في غزه بكل ما أوتي من قوة، وسطر الملاحم البطولية انسجاماً مع عنفوان هذا الشعب العظيم وتجسيداً لهُــوِيَّته الإيمَانية وجذوره التاريخية والحضارية وبما يلبي تطلعاته ويعبر عن وجدانه.

وها هو السيدُ القائد العَلَمُ عبدالملك بدرالدين الحوثي -يحفظه الله- في خطابه الأخير الذي تناول فيه آخر مستجدات العدوان على غزه وتداعياته، أكّد على موقف الشعب اليمني الثابت والمبدئي والديني والإنساني تجاه غزة وفلسطين، وقدم النصح للدول العربية والإسلامية أن تتخذ مواقف عملية، وحذر دول أُورُوبا بشأن مساعي الأمريكان والصهاينة في توريطهم من خلال الدفاع عن جرائم الكيان الصهيوني وهذا قد يعرض مصالح تلك الدول للخطر الحقيقي، كما أعلن عن جهوزية الجيش اليمني والشعب اليمني لمواجهة كُـلّ التحديات.

لقد استعاد اليمن بفضل الله وبفضل هذه القيادة دوره الفاعل والمحوري تجاه قضايا الأُمَّــة وأصبح أنموذجاً تتعلم منه كُـلّ شعوب العالم معاني الدين والإنسانية والشجاعة والمروءة ونجدة الملهوف ونصرة المظلوم والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، فنحمد الله كَثيراً على نعمة القيادة الإيمانية الحكيمة.